جزء في
أسماء سور
القرآن الكريم

تأليف

أ.د محمد بن صالح البراك

الأستاذ في قسم القرآن وعلومه

بكلية الشريعة وأصول الدين

بجامعة القصيم

ح دار ابـــن الجـــوزي، ١٤٢٩ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
البراك ، محمد صالح
جزء من أسماء وسور القرآن الكريم ./ محمد صالح البراك.- الدمام ، ١٤٢٩هـ
ص - ٢٤x١٧
ردمك : ٢- ٨ - ٩٩٦٨- ٩٩٦٠ - ٦٧٨

١- القرآن - السور والآيات أ. العنوان
ديوي ٢٢٩,٢ ١٤٢٩/١١٦٨

رقم الإيداع : ١٤٢٩/١١٦٨
ردمك : ٢- ٨ - ٩٩٦٨- ٩٩٦٠ - ٦٧٨

الطبعة الأولي
١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م

حقوق الطبع محفوظة

جزء في أسماء سور القرآن الكريم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي فضل كلامه على سائر الكلام، وأنزل كتابه على خير الأنام، وجعله مشتملا على الأخبار والأحكام، أحزاب وأجزاء، وسور وآيات، خص كل سورة منه باسم تتميز به عن غيرها، ويعرفها به من قرأها، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله المصطفى، ونبيه المجتبى، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه النجباء، والتابعين لهم بإحسان، وسلم تسليما كثيرا إلى يوم البعث والجزاء.

أما بعد:

فإن الله ـ عز وجل ـ أنزل هذا القرآن على نبيه ورسوله محمد ـ ﷺ ـ وخص به أمته من بين سائر الأمم، وجعله متميزا على سائر الكتب، فنزل منجما في ثلاث وعشرين سنة، حسب الحوادث وما تقتضيه مصالح العباد إلى أن أتم الله الشريعة وأكمل الدين، فنزل منه آية وآيات وسور كاملات، حتى تم عددهن أربع عشرة ومائة سورة، وكل سورة منه تميزت باسم تعرف به، ومن سوره ما تعددت أسماؤه، لهذا رغبت في جمع ما تيسر من أسماء سوره مما له

اسم أو اسمان أو أكثر في جزء متواضع لطيف لأني لم أر أحدا جمعها في كتاب ـ فيما أعلم ـ لا من الأولين ولا من الآخرين [1] إلا فصولا ومباحث متفرقة في كتب علوم القرآن، وقد نظمت هذا الجزء في أربعة مباحث، وختمته بفهارس:

المبحث الأول: الخلاف في تسمية السور هل هو توقيف أو اجتهاد ؟

المبحث الثاني: ذكر السور التي لها أكثر من اسم

المبحث الثالث: ذكر السور التي لم يرد لها إلا اسم واحد.

المبحث الرابع: ذكر السور التي اشتركت في اسم واحد.

الفهارس: وتشمل الآتي:

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث النبوية

---

(١) في أثناء كتابة هذا الجزء عثرت على منظومة في أسماء السور القرآنية تأليف محمد الفزازي ضمن مجموع في دار الكتب الناصرية بتمكروت في المغرب برقم: (٣١٩١)، وهي الرسالة الثانية في هذا المجموع وهي مكتوبة بخط مغربي، ولم يبين الفهرس اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ ولا عدد الأوراق أو الأبيات. انظر دليل مخطوطات دار الكتب الناصرية ص: (٢١٦)

فهرس المراجع

فهرس الموضوعات

فما كان فيه من حق وصواب فمن الله وحده لا شريك له منّةً منه وتفضلا، وما كان فيه من خطأ وزلل فمن نفسي الأمارة بالسوء ومن الشيطان الرجيم، أعاذنا الله وإخواننا المسلمين من كيده وجنده.

واللهَ أسأل أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه، موصلا لمرضاته، إنه جواد كريم، برٌّ رحيم، وهو حسبي ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

مقدمة
في
حد السورة في اللغة والاصطلاح

قال في اللسان: سميت السورة من القرآن سورة لأنها درجة إلى غيرها ومن همزها جعلها بمعنى بقية من القرآن وقطعة، وأكثر القراء على ترك الهمزة فيها، وقيل السورة من القرآن يجوز أن تكون من سؤرة المال، ترك همزه لمّا كثر في الكلام. أهـ[1]

قال الأزهري: وأما السورة من القرآن فإن أبا عبيدة[2] زعم أنه مشتق من سورة البناء، قال: والسورة عرق من أعراق الحائط ويجمع سورا وكذلك الصورة تجمع صورا، إلى أن قال: وأما سورة القرآن فإن الله ـ جل وعز ـ جمعها سورا، مثل غرفة وغرف، ورتبة ورتب وزلفة وزلف فدل على أنه لم يجعلها من سور البناء لأنها لو كانت من سور البناء لقال: فأتوا بعشر سوْر مثله، ولم يقل: بعشر سُوَر والقراء مجتمعون على سُوَر وكذلك

(١) لسان العرب: (٤/ ٣٨٦)

(٢) مجاز القرآن: (١/ ٣)

اجتمعوا على قراءة سُوْر في قوله: ﴿ فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُ بَابٌ ﴾ [الحديد ١٣] ولم يُقرأ بسور، فدل ذلك على تميز سُوْرة من سُوَر القرآن عن سُوْرة من سُوْر البناء. انتهى المقصود من كلامه رحمه الله [١]

قال أبو منصور: والبصريون جمعوا الصورة والسورة وما أشبهها صُورا وصُوْرا سُورا وسُوْرا، ولم يميزوا بين ما سبق جمعه وحدانه وبين ما سبق وحدانه جمعه، قال: والذي حكاه أبو الهيثم هو قول الكوفيين... قال ابن الأعرابي: السورة من القرآن معناها: الرفعة لإجلال القرآن قال ذلك جماعة من أهل اللغة، قال: ويقال للرجل سَرْسِرْ إذا أمرته بمعالي الأمور [٢]

قال ابن عطية: وأما السورة فإن قريشا كلها ومن جاورها من قبائل العرب كهذيل وسعد بن بكر وكنانة يقولون: سورة بغير همز، وتميم كلها وغيرُهم ـ أيضا ـ يهمزون، فيقولون: سؤرة، فأما من همز فهي عنده كالبقية من الشي، والقطعة منه التي هي سؤر،

---

(١) تهذيب اللغة: (١٣/ ٥٠ ـ ٥١)

(٢) قاله في لسان العرب: (٤/ ٣٨٧)

وسؤرة من أسأر إذا أبقى، ومنه سؤر الشراب، ومنه قول الأعشى ـ وهو ميمون بن قيس ـ:

فبانت وقد أسأرت في الفؤا د صدعا على نأيها مستطير

أي أبقت فيه.

وأما من لا يهمز فمنهم من يراها من المعنى المتقدم، إلا أنها سهلت همزتها، ومنهم من يراها مشَبَّهةً بسور البناء، أي القطعةِ منه، لأن كل بناء فإنما يبنى قطعة بعد قطعة، وكل قطعة منها سورة، وجمع سورة القرآن، سور بفتح الواو، وجمع سورة البناء سور بسكونها. قال أبو عبيدة: إنما اختلفا في هذا فكأن سور القرآن هي قطعة بعد قطعة، حتى كمل منها القرآن، ويقال ـ أيضا ـ للمرتبة الرفيعة من المجد، والملك سورة، ومنه قول النابغة الذبياني للنعمان بن المنذر:

ألم تر أن الله أعطاك سورة ترى كل ملْك دونها يتذبذب

فكأن الرتبة انبنت حتى كملت. أهـ[١]

وقال القتبي: السورة تهمز ولا تهمز، فمن همزها جعلها من أسأرتُ أي: أفضلتُ من السؤر، وهو ما بقي من الشراب في الإناء، كأنها قطعة من القرآن، ومن لم يهمزها جعلها من المعنى المتقدم، وسهل همزها، ومنهم من يشبهها بسور البناء، أي القطعة منه، أي منزلة بعد منزلة، وقيل من سور المدينة، لإحاطتها بآياتها، واجتماعها كاجتماع البيوت بالسور، ومنه السوار لإحاطته بالساعد، وقيل لارتفاعها لأنها كلام الله، والسورة المنزلة الرفيعة ثم استشهد ببيت النابغة السابق

قال: وقيل: لتركيب بعضها على بعض، من التسور بمعنى التصاعد والتركب ومنه: ﴿إِذْ تَسَوَّرُوا۟ ٱلْمِحْرَابَ﴾[ص:٢١].أهـ[٢]

وقال القرطبي: معنى السورة في كلام العرب: الإبانة لها من سورة أخرى، وانفصالها عنها، وسميت بذلك لأنه يُرتفع فيها من

---

(١) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: (١/ ٨٠ ـ ٨١).

(٢) قاله في الإتقان: (١/ ١٥٠)

منزلة إلى منزلة.[١]

قلت: ولا مانع من أن تكون مشتقة من هذا كله، فإن جميع هذه المعاني متحققة في السورة من القرآن الكريم والله أعلم.

(١) تفسير القرطبي: (١/ ٦٥ ـ ٦٦)

المبحث الأول

الخلاف في تسمية السور هل هو توقيف أو اجتهاد ؟

اختلف أهل العلم في أسماء السور هل هو بتوقيف من النبي ـ ﷺ ـ أو هو اجتهاد من الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ فمن بعدهم فذهب بعضهم إلى أنه بتوقيف، وممن ذهب إلى هذا المذهب الحافظ جلال الدين السيوطي ـ رحمه الله ـ فقال: وقد ثبت جميع أسماء السور بالتوقيف من الأحاديث والآثار، ولولا خشية الإطالة لبينت ذلك، ومما يدل لذلك ما أخرجه ابن أبي حاتم عن عكرمة قال: كان المشركون يقولون: سورة البقرة وسورة العنكبوت يستهزئون بها فنزل: ﴿ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴾ [الحجر: ٩٥][1]

ومما يؤيد هذا أنه قد وردت نصوص كثيرة في تسمية سور بأسماء بقيت إلى اليوم، ولم تُغير أو تبدل حين جُمع القرآن، كسورة البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام والأعراف والكهف والملك والإخلاص ونحوها كثير، ولو كانت التسمية للاجتهاد

---

(١) الإتقان: (١/ ١٥٠)

فيها مجال وللرأي فيها مدخل لتغيرت أسماء السور في زمن الصحابة، وفي مراحل جمع القرآن وإنما حافظ الصحابة ـ ﷺ ـ على ماورد من أسمائها حين جمعه وتأليفه، ولم يغيروا ما اشتهر منها، وقد مال الزركشي ـ رحمه الله ـ إلى هذا الرأي واستبعد الآخر، فقال: ينبغي البحث عن تعداد الأسامي هل هو توقيفي أو بما يظهر من المناسبات ؟ فإن كان الثاني فلم يَعدم الفطن أن يستخرج من كل سورة معاني كثيرةً تقتضي اشتقاق أسمائها وهو بعيد. أ هـ[1]

وقيل إن تسمية السور ليس فيه توقيف، وإنما هو كله باجتهاد من الصحابة فمن بعدهم في زمن القرون المفضلة، ومما يؤيد هذا أنه قد ورد لبعض السور أكثر من اسم وبعض هذه الأسماء منقول عن الصحابة ـ ﷺ ـ ولو كان عندهم فيه توقيف لم يسغ لهم أن يتجاوزوه لكنهم علموا أن الأمر واسع فصاروا يشتقون للسورة اسماء من أبرز خصائصها، وأظهر ما اشتهرت به، وقد نوه عن هذا الزركشي ـ رحمه الله ـ حيث قال: وينبغي النظر في

---

(١) البرهان: (١/ ٢٧٠)

اختصاص كل سورة بما سميت به، ولا شك أن العرب تراعي في كثير من المسميات أخذ أسمائها من نادر أو مستغرب يكون في الشيء من خَلْق أو صفة تخصه، أو يكون معه، أحكم أو أكثر أو أسبق لإدراك الرائي للمسمى، ويسمون الجملة من الكلام أو القصيدة الطويلة بما هو أشهر فيها وعلى ذلك جرت أسماء سور القرآن كتسمية سورة البقرة بهذا الاسم لقرينة قصة البقرة المذكورة فيها وعجيب الحكمة فيها، وسميت سورة النساء بهذا الاسم لمّا تردد فيها شيء كثير من أحكام النساء، وتسمية سورة الأنعام لما ورد فيها من تفصيل أحوالها وإن كان قد ورد لفظ الأنعام في غيرها، إلا أن التفصيل الوارد في قوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلْأَنْعَٰمِ حَمُولَةً وَفَرْشًا﴾ [الأنعام: ١٤٢] إلى قوله: ﴿أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ﴾ [الأنعام: ١٤٤] لم يرد في غيرها، كما ورد ذكر النساء في سور، إلا أن ما تكرر وبسط من أحكامهن لم يرد في غير سورة النساء، وكذا سورة المائدة لم يرد ذكر المائدة في غيرها فسميت بما يخصها.

فإن قيل قد ورد في سورة هود ذكر نوح وصالح وإبراهيم ولوط وشعيب وموسى فلم خصت باسم هود وحده مع أن قصة نوح فيها أوعب وأطول ؟

قيل: تكررت هذه القصص في سورة الأعراف وسورة هود والشعراء بأوعب مما وردت في غيرها، ولم يتكرر في واحدة من هذه السور الثلاث اسم هود كتكرره في سورته فإنه تكرر فيها في أربعة مواضع والتكرار من أقوى الأسباب التي ذكرنا.

وإن قيل فقد تكرر اسم نوح فيها في ستة مواضع وذلك أكثر من تكرار اسم هود ؟

قيل لما جردت لذكر نوح وقصته مع قومه سورة برأسها فلم يقع فيها غير ذلك كانت أولى بأن تسمى باسمه من سورة تضمنت قصته وقصة غيره. انتهى المقصود منه [1]

قلت: ويزاد على ما ذكره أن قصة هود بسطت في هذه السورة التي سميت باسمه أكثر من غيرها من السور، عدا الأعرف والشعراء ولم تسمى الأعرف باسم هود لما فيها من خبر الأعرف

---

(١) البرهان: (١/ ٢٧١)

الذي لم يرد ذكره في القرآن إلا في هذه السورة، وكذلك الشعراء فلم يرد ذكرهم إلا في هذه السورة طسم، فلما انفردت سورة الأعراف بذكر قصة أهل الأعراف وسورة الشعراء بذكر خبر الشعراء لم يكن من المناسب أن تسمى واحدة من السورتين باسم هود، فصحت سورة هود خالصة التسمية والله أعلم.

وقال السيوطي: قلت: ولك أن تسأل فتقول: قد سميت سور جرت فيها قصص أنبياء بأسمائهم، كسورة نوح، وسورة هود، وسورة إبراهيم، وسورة يونس، وسورة آل عمران، وسورة طس سليمان وسورة يوسف، وسورة محمد، وسورة مريم وسورة لقمان، وسورة المؤمن، وقصة أقوام كذلك، كسورة بني إسرائيل، وسورة أصحاب الكهف، وسورة الحجر، وسورة سبأ، وسورة الملائكة، وسورة الجن وسورة المنافقين، وسورة المطففين، ومع هذا كله لم يفرد لموسى سورةٌ تسمى به مع كثرة ذكره في القرآن، حتى قال بعضهم: كاد القرآن أن يكون كله موسى، وكان أولى سورة أن تسمى به سورة طه، أو القصص، أو الأعراف لبسط قصته في الثلاثة ما لم يبسط في غيرها وكذلك قصة آدم ذكرت في عدة سور، ولم تسم به سورة كأنه اكتفاء بسورة الإنسان، وكذلك

قصة الذبيح من بدائع القصص ولم تسم به سورة الصافات، وقصة داود ذكرت في ص ولم تسم به فانظر في حكمة ذلك، على أني رأيت بعد ذلك في جمال القراء للسخاوي أن سورة طه تسمى سورة الكليم[١] وسماها الهذلي في كامله سورة موسى[٢] وأن سورة ص تسمى سورة داود، ورأيت في كلام الجعبري أن سورة الصافات تسمى سورة الذبيح، وذلك يحتاج إلى مستند من الأثر. أهـ[٣]

وقيل - وهو الصحيح - إن بعضها توقيفي وبعضها اجتهادي، فما ثبتت تسميته من قبل الشارع فلا يجوز أن يتعداها إلى غيره، وما لم تثبت فيه تسمية صحيحة فهذا هو الذي كان في الصدر الأول المجال فيه مفسوحا، وقد خاض فيه الصحابة والتابعون رضوان الله عليهم أجمعين، على أنه قد يرد عن الشارع للسورة أكثر من اسم كالفاتحة والبقرة ونحوهما وكثرة الأسماء يدل على شرف المسمى.

---

(١) جمال القراء: (١/ ٣٧)

(٢) الكامل للهذلي: (ق/ ٢١٧/ ب)

(٣) الإتقان: (١/ ١٦١)

لكن يشكل على هذا ورود أكثر من اسم لسور ثبت لها اسم واحد فقط من قبل الشارع، فعن هذا أحد جوابين:

الأول: أن يكون المُسمِّي لم تَبْلُغْهُ أو لم تثبت عنده التسمية الشرعية فأخذ بالتوسعة وتعلق بالرخصة.

الآخر: أن يكون الاسم المغاير للتسمية الشرعية لم يقصد منه التسمية وإنما قصد منه الوصف، فيكون اسمها ما ثبت عن الشارع وما عداه وصف من أوصافها والله أعلم

ومما يجب العلم به أن الضابط في تسمية السور أن تسمى السورة بواحد مما يأتي:

١ ـ باسم نبي: كسورة نوح ويونس وهود ويوسف وسليمان ـ وهي سورة النمل على قول ـ وداوود ـ وهي سورة ص على قول ـ ومحمد وهي القتال على قول.

٢ ـ أو عبد صالح: كسورة مريم ولقمان.

٣ ـ أو بقصة لم ترد في القرآن في غير هذه السورة: كالبقرة وآل عمران والمائدة والأعراف والتوبة والحجر والنحل والإسراء والكهف والنمل والأحزاب وسبأ والأحقاف والمجادلة والتحريم والفيل.

٤ ـ أو بورود حرف لم يتكرر إلا في هذه السورة: كالرعد والنور والعنكبوت والروم والزمر والدخان والجاثية والحجرات والجمعة والتغابن وقريش والماعون والمسد.

٥ ـ أو بغلبة وصف أو حكم في سورة معينة: كسورة النساء والأنعام والأنبياء والحج والمنافقون والطلاق مع مجيء هذه الأوصاف أو الأحكام في غير هذه السور.

٦ ـ أو بحكم شرعي لم يرد إلا في هذه السورة: كالأنفال والجمعة.

٧ ـ أو تسمى بأول حرف منها ـ وهو غالب سور القرآن الكريم ـ مثل طه والمؤمنون والفرقان وفاطر ويس والصافات وص وغافر والفتح وق والذاريات والطور والنجم واقتربت والرحمن والواقعة وتبارك ون والحاقة والمزمل والمدثر والقيامة والمرسلات وعم والنازعات وعبس والتكوير والانفطار والمطففين والانشقاق والبروج والطارق والأعلى والغاشية والفجر والبلد والشمس والليل والضحى والشرح والتين والقدر والزلزلة والعاديات والقارعة والتكاثر والعصر والهمزة والكوثر.

٨ ـ ومنها مالم يكن من واحد من هذه الأنواع السبعة وليس له ضابط معين كالفاتحة والقصص والسجدة وفصلت والشورى والزخرف والحديد والحشر والممتحنة والصف والمعارج والجن والإنسان والبينة والكافرون والنصر والإخلاص والفلق والناس.

* * *

المبحث الثاني
ذكر السور التي ورد لها أكثر من اسم

من سور القرآن الكريم ماله اسم واحد، ومنها ماله اسمان، ومنها ماله ثلاثة فأكثر وهكذا، وفي هذا المبحث سوف أقوم بسرد جميع ما وقفت عليه مما تعددت أسماؤه من سور القرآن الكريم، وقد اعتمدت في عنوان السورة على ما هو مثبت في المصحف المتداول بأيدي الناس، ثم أذكر الأسماء مبتدءاً بما هو صحيح ومشهور.

١ ـ سورة الفاتحة

قال السيوطي في الإتقان: قد وقفت لها على نيف وعشرين اسما وذلك يدل على شرفها، فإن كثرة الأسماء دالة على شرف المسمى[1]

الأول: فاتحة الكتاب عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال بينما جبريل قاعد عند النبي ـ ﷺ ـ سمع نقيضا من فوقه فرفع

(١) الإتقان: (١/ ١٥١)

رأسه فقال: [هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط إلا اليوم، فنزل منه ملك فقال: هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم فسلم وقال: أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك: فاتحة الكتاب، وخواتيم سورة البقرة، لن تقرأ بحرف منهما إلا أعطيته][1]

واختلف في سبب تسميتها بفاتحة الكتاب فقيل: سميت بذلك لأنه يفتتح بها في المصاحف وفي التعليم وفي القراءة في الصلاة، وقيل: لأنها أول سورة نزلت، وقيل: لأنها أول سورة كتبت في اللوح المحفوظ حكاه المرسي، وقال: إنه يحتاج إلى نقل وقيل: لأن الحمد فاتحة كل كلام وقيل: لأنها فاتحة كل كتاب، حكاه المرسي ـ أيضا ـ ورده بأن الذي افتتح به كل كتاب هو الحمد فقط لا جميع السورة، وبأن الظاهر أن المراد بالكتاب القرآن، لا جنس الكتاب، قال: لأنه قد روي من أسمائها فاتحة القرآن فيكون المراد بالكتاب والقرآن واحدا. انتهى من الإتقان [2]

---

(١) خرجه مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين: (١/ ٥٥٤)

(٢) الإتقان: (١/ ١٥١)

الثاني: فاتحة القرآن روى الخطيب البغدادي بسنده عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن النبي ـ ﷺ ـ كان إذا قرأ وهو يؤم الناس افتتح ببسم الله الرحمن الرحيم، قال أبو هريرة: هي آية من كتاب الله اقرأوا إن شئتم فاتحة القرآن فإنها الآية السابعة. وقال: هكذا رواه عن منصور بن أبي مزاحم عثمان بن خَرْزَاذ الأنطاكي والحسن بن الفضل بن السمح البوصرائي [1]

وعن أبي الطفيل، عن علي بن أبي طالب، وعمار بن ياسر ـ رضي الله عنهما ـ أنهما سمعا رسول الله ـ ﷺ ـ يجهر في المكتوبات ببسم الله الرحمن الرحيم في فاتحة القرآن، ويقنت في الفجر.

الثالث: أم الكتاب عن أبي هريرة عن أبيّ بن كعب ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ: [ما أنزل الله في التوراة ولا في الإنجيل ولا في القرآن مثل أم الكتاب، وهي السبع

---

(١) خرجه الخطيب في تاريخ بغداد: (٥/ ٩٦)، والبيهقي في الكبرى: (٢/ ٤٧) من طريق الدارقطني عن أبي طالب الحافظ، عن أحمد بن محمد بن منصور بن أبي مزاحم عن جده، عن أبي أويس، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه عن أبي هريرة وسنده جيد، أبو أويس عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي صدوق. انظر الكاشف للذهبي: (١/ ٥٦٥)

المثاني][1]

قال السيوطي ـ رحمه الله ـ: وقد كره ابن سيرين أن تسمى أم الكتاب لأن أم الكتاب هو اللوح المحفوظ، قال تعالى: ﴿وَعِندَهُۥ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾ـ الرعد٣٩ ﴿وَإِنَّهُۥ فِىٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ﴾ الزخرف ٤ ، وقال: ﴿مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾ آل عمران ٧ قال المرسي: وقد روي حديث لا يصح: [لا يقولن أحدكم أم الكتاب، وليقل فاتحة الكتاب]

قلت: هذا لا أصل له في شيء من كتب الحديث، وإنما أخرجه ابن الضريس بهذا اللفظ عن ابن سيرين، فالتبس على المرسي، وقد ثبت في الأحاديث الصحيحة تسميتها بذلك. أ هـ[2]

قلت: وعذر ابن سيرين ـ رحمه الله ـ أنه لم يبلغه النص، ولو بلغه لم يتجاوزه.

الرابع: أم القرآن عن أبي هريرة ـ ﷺ ـ قال: قال رسول الله ـ

---

(١) خرج كلا الحديثين ابن خزيمة في الصحيح: (١/ ٢٥٢)، بسند رجاله كلهم ثقات.

(٢) الإتقان: (١/ ١٥٢)

ﷺ ـ: [أم القرآن هي السبع المثاني] (١)

وقد كره الحسن أن تسمى أم القرآن، وهو محجوج بهذا النص الصريح ولعله ـ رحمه الله ـ لم يطلع عليه، والله أعلم

الخامس: السبع المثاني فعن أبي سعيد بن المعلى ـ رضي الله عنه ـ قال: كنت أصلي فدعاني النبي ـ ﷺ ـ فلم أجبه قلت: يا رسول الله إني كنت أصلي قال: " ألم يقل الله: ﴿ اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ ﴾ الأنفال ٢٤ " ثم قال: " ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد " فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت: يا رسول الله إنك قلت لأعلمنك أعظم سورة من القرآن قال: " الحمد لله رب العالمين، هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته " (٢)

السادس: القرآن العظيم عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ـ ﷺ ـ أنه قال في أم القرآن: "هي أم القرآن وهي السبع المثاني

---

(١) خرجه البخاري في صحيحه: (٤/ ١٧٣٨)

(٢) خرجه البخاري في صحيحه: (٤/ ١٩١٣)

وهي القرآن العظيم "[١]

السابع: الكنز عن أنس ـ ﷺ ـ عن النبي ـ ﷺ ـ قال: " إن الله أعطاني فيما منَّ به علي: إني أعطيتك فاتحة الكتاب وهو كنز من كنوز عرشي، ثم قسمتها بيني وبينك نصفين " [٢]

وعن معقل بن يسار ـ ﷺ ـ مرفوعا: " أما إني أعطيت سورة

---

(١) خرجه الإمام أحمد في المسند: (٢/ ٤٤٨)، بسند صحيح.

(٢) خرجه البيهقي في شعب الإيمان: (٢/ ٤٤٨) من طريق ابن الضريس، قلت: فيه صالح المري متفق على ضعفه، قال ابن أزداذ في كتاب ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه: (١/ ١٠٣): روى ابن شاهين أن عفان قال: حدثت حماد بن سلمة عن صالح المري بحديث فقال: كذاب، وعن يحي بن معين في رواية جعفر بن أبي عثمان عنه قال: صالح المري كان قاصا، وكان كل حديث يحدث به عن ثابت باطلا، وقال ـ أيضا ـ يحيى في رواية محمد بن إسحاق عنه: ليس بشيء، وفي رواية ابن أبي خيثمة عنه: صالح المري ليس به بأس.

قال أبو حفص: هذا الكلام من يحيى بن معين في صالح المري محتمل أن يكون وصف صلاحه وديانته ووعظه، وذلك أنه كان قاصا ولم يكن يعرف صحيح الحديث من سقيمه، وما رأيت أحدا مدحه بالثقة، وليحيى فيه قولان والله أعلم بالحق فيما هو.

البقرة من الذكر، وأعطيت طه والطور من ألواح موسى وأعطيت فاتحة الكتاب وخواتيم البقرة من كنز تحت العرش، وأعطيت المفصل نافلة"[1]

الثامن: الرقية عن أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ أن ناسا من أصحاب النبي ـ ﷺ ـ أتوا على حي من أحياء العرب فلم يقروهم، فبينما هم كذلك إذ لُدغ سيد أولئك فقالوا: هل معكم من دواء أو راقٍ ؟ فقالوا: إنكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء، فجعل يقرأ بأم القرآن ويجمع بزاقه ويتفل، فبرأ فأتوا بالشاء، فقالوا لا نأخذه حتى نسأل

---

(١) خرجه الطبراني في المعجم الكبير: (٢٠/ ٢٢٥) حدثنا محمد بن محمد الجذوعي القاضي ثنا عقبة بن مكرم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عبيد الله بن أبي حميد الهذلي، ثنا أبو المليح الهذلي، حدثني معقل بن يسار قال سمعت رسول الله ﷺ فذكره.

قال في مجمع الزوائد: (١/ ١٧٠): رواه الطبراني في الكبير وفي رواية له أيضا: [فما اشتبه عليكم منه فاسألوا عنه أهل العلم يخبروكم] وله إسنادان في أحدهما عبيد الله بن أبي حميد، وقد أجمعوا على ضعفه، وفي الآخر عمران القطان ذكره ابن حبان في الثقات وضعفه الباقون. أ هـ

النبي ـ ﷺ ـ فسألوه فضحك وقال: "وما أدراك أنها رقية، خذوها واضربوا لي بسهم "[١]

التاسع: سورة الصلاة عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ـ ﷺ ـ: " قال من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج غير تمام " فقيل لأبي هريرة إنا نكون وراء الإمام فقال اقرأ بها في نفسك فإني سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: "قال الله ـ تعالى ـ : ﴿ قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل ﴾ الحديث[٢]

العاشر: سورة الحمد عن أبي سعيد بن المعلى ـ رضي الله عنه ـ قال: كنت أصلي فدعاني النبي ـ ﷺ ـ فلم أجبه قلت: يا رسول الله إني كنت أصلي قال: " ألم يقل الله: ﴿ اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ ﴾ الأنفال ٢٤ " ثم قال: [ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد " فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج

---

(١) متفق عليه من حديث أبي سعيد، خرجه البخاري: (٥/ ٢١٦٦)، ومسلم: (٤/ ١٧٢٧)

(٢) خرجه مسلم في الصحيح: (١/ ٢٩٦)

قلت: يا رسول الله إنك قلت لأعلمنك أعظم سورة من القرآن قال: " الحمد لله رب العالمين، هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته "[١]

الحادي عشر: الكافية، قاله يحيى بن أبي كثير ـ رحمه الله ـ لأنها تكفي عن سواها ولا يكفي سواها عنها، يدل عليه ما روى محمد بن خلاد الاسكندراني قال: قال النبي ـ ﷺ ـ: " أم القرآن عوض من غيرها، وليس غيرها منها عوضا "[٢]

الثاني عشر: الوافية، ذكره القرطبي ونسبه إلى ابن عيينة.

الثالث عشر: الأساس، لأنها أصل القرآن وأول سورة فيه.

الرابع عشر: سورة النور.

الخامس عشر: سورة الشكر.

---

(١) خرجه البخاري في صحيحه: (٤/ ١٩١٣)

(٢) ذكره القرطبي في تفسيره: (١/ ١١٣)، مرسلا بغير إسناد، ولم يذكر حاله فلا يعول عليه، قال الحافظ ابن كثير: في تفسيره: (١/ ٩): كما جاء في بعض الأحاديث المرسلة: " أم القرآن عوض من غيرها وليس من غيرها عوض منها"

السادس عشر: سورة الحمد الأولى.

السابع عشر: سورة الحمد القصرى.

الثامن عشر: الشفاء.

التاسع عشر: الشافية.

العشرون: سورة الدعاء لاشتمالها عليه في قوله: ﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ الفاتحة آية ٦ .

الحادي والعشرون: سورة السؤال.

الثاني والعشرون: سورة تعليم المسألة، قال المرسي: لأن فيها آداب السؤال، لأنها بدئت بالثناء قبله.

الثالث والعشرون: سورة المناجاة، لأن العبد يناجي فيها ربه بقوله: ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ الفاتحة آية ٥.

الرابع والعشرون: سورة التفويض، لاشتمالها عليه في قوله: ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ [1] الفاتحة آية ٥.

---

(١) من الثالث عشر إلى الرابع والعشرين ذكرها السيوطي في الإتقان: (١/ ١٥٤) ولم ينسبها لأحد من السلف، ولم يذكر لها مستندا من الأثر، فلا =

٢. سورة البقرة

الأول: سورة البقرة عن أبي مسعود ـ ﷺ ـ قال: قال النبي ـ ﷺ ـ: " من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه"[١]

وعن أبي هريرة ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: " لا تجعلوا بيوتكم مقابر، إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة "[٢]

قال السيوطي: وقد كره بعضهم أن يقال سورة كذا، لما رواه الطبراني والبيهقي عن أنس مرفوعا: " لا تقولوا سورة البقرة، ولا سورة آل عمران، ولا سورة النساء وكذا القرآن كله، ولكن قولوا السورة التي تذكر فيها البقرة، والتي يذكر فيها آل عمران، وكذا القرآن كله "وإسناده ضعيف، بل ادعى ابن الجوزي أنه

=

يعول عليها فتحصل من هذا أن عدد أسماء الفاتحة ما ثبت منها تسعة أسماء من الأول إلى العاشر ما عدا السابع ، والله ـ تعالى أعلم.

(١) خرجه البخاري في صحيحه: (٤/ ١٩١٤)

(٢) خرجه مسلم في صحيحه: (١/ ٥٣٩)

موضوع وقال البيهقي: إنما يعرف موقوفا على ابن عمر، ثم أخرجه عنه بسند صحيح، وقد صح إطلاق سورة البقرة وغيرها عنه، وفي الصحيح عن ابن مسعود أنه قال: هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة ومن ثَمَّ لم يكرهه الجمهور.أهـ[١]

قال النووي ـ رحمه الله تعالى ـ: وكره ذلك بعض الأوائل، وقال: إنما يقال: السورة التي تذكر فيها البقرة، والسورة التي تذكر فيها النساء وشبه ذلك والصواب جواز قول سورة البقرة، وسورة النساء، وسورة المائدة، وغيرها وبهذا قال جماهير العلماء من الصحابة والتابعين فمن بعدهم، وتظاهرت به الأحاديث الصحيحة من كلام النبي ـ ﷺ ـ والصحابة ـ رضي الله عنهم ـ كحديث: "من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه " والله أعلم[٢]

قلت والحديث المشار إليه خرجه الطبراني في الأوسط[٣]،

---

(١) الإتقان: (١/ ١٥١)

(٢) شرح صحيح مسلم: (٩/ ٢٨)

(٣) المعجم الأوسط: (٦/ ٤٧)، قال في مجمع الزوائد: (٧/ ١٥٧): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبيس بن ميمون وهو متروك.اهـ

والإمام أحمد في

العلل[1] كلاهما عن عبيس بن ميمون، عن موسى بن أنس بن مالك عن أبيه قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ: " لا تقولوا سورة البقرة، ولا سورة آل عمران، ولا سورة النساء، وكذلك القرآن كله ولكن قولوا: السورة التي يذكر فيها البقرة، والسورة التي يذكر فيها آل عمران، وهكذا القرآن كله "

قال عبد الله: قال أبي: حديث منكر، يعني حديث عبيس عن موسى بن أنس وسمعت أبي يقول: أحاديث عبيس أحاديث مناكير. أهـ

وقال ابن مردويه: حدثنا محمد بن معمر، حدثنا الحسن بن علي بن الوليد، حدثنا خلف بن هشام، وحدثنا عبيس بن ميمون، عن موسى بن أنس بن مالك، عن أبيه قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ: "لا تقولوا سورة البقرة، ولا سورة آل عمران، ولا سورة النساء، وكذا القرآن كله، ولكن قولوا: السورة التي يذكر فيها البقرة"

---

(١) العلل ومعرفة الرجال: (٣/ ٤٥٨)

الثاني: فُسطاط القرآن: عن خالد بن معدان قال: سورة البقرة تعليمها بركة وتركها حسرة، ولا يستطيعها البطلة، وهي فسطاط القرآن[١]

الثالث: سنام القرآن: عن معقل بن يسار ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: [البقرة سنام القرآن وذروته، نزل مع كل آية منها ثمانون ملكا، واستخرجت: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ﴾ البقرة ٢٥٥ من تحت العرش فوصلت بها، أو فوصلت بسورة البقرة، ويس قلب القرآن، لا يقرؤها رجل يريد الله ـ تبارك وتعالى ـ والدار الآخرة إلا غفر له، واقرؤوها على موتاكم][٢]

وعن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ: " لكل شيء سنام، وإن سنام القرآن سورة البقرة وفيها آية هي

---

(١) خرجه الدارمي في سننه: (٢/ ٥٣٩) عن خالد بن معدان، من قوله، وذكره الديلمي في الفردوس: (٢/ ٣٤٤) عن أبي سعيد.

(٢) خرجه أحمد في المسند: (٥/ ٢٦)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد: قلت: في سنن أبي داود منه طرف، رواه أحمد وفيه راو لم يسم، وبقيه رجاله رجال الصحيح ورواه الطبراني وأسقط المبهم. أهـ

سيدة آي القرآن، هي آية الكرسي "[١]

وعن سهل بن سعد ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ: " إن لكل شيء سناما وإن سنام القرآن سورة البقرة، ومن قرأها في بيته ليلا لم يدخله الشيطان ثلاث ليال، ومن قرأها في بيته نهارا لم يدخله الشيطان ثلاثة أيام "[٢].

---

(١) خرجه الترمذي في الجامع: (٥/ ١٥٧) وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حكيم بن جبير، وقد تكلم شعبة في حكيم بن جبير وضعفه.أ هـ

والحاكم في المستدرك: (٢/ ٢٨٥) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.أ هـ، والبيهقي في شعب الإيمان: (٢/ ٤٥٣) كلهم من طريق زائدة عن حكيم بن جبير عن أبي صالح، عن أبي هريرة به.

قلت: فيه حكيم بن جبير، مجمع على، ضعفه مع تشيعه، نسأل الله السلامة والعافية.

(٢) خرجه أبو يعلى في مسنده: (١٣/ ٥٤٧)، وابن حبان في صحيحه: (٣/ ٥٩) والطبراني في الكبير: (٦/ ٢٠١)، والبيهقي في شعب الإيمان: (٢/ ٤٥٢) كلهم

عن خالد بن سعيد، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد به. قال في مجمع الزوائد: (٦/ ٣١١ ـ ٣١٢): رواه الطبراني وفيه سعيد بن خالد !!! الخزاعي، المدني وهو ضعيف. اهـ

=

وعن ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال: لكل شيء سنام وسنام القرآن البقرة وإن لكل شيء لُبَاباً ولباب القرآن المفصل، وإن الشياطين لتخرج من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة وإن أصغر البيوت لَلْجوف الذي ليس فيه من كتاب الله شيء .[1]

=

قلت: وهم الهيثمي، فانقلب عليه، وإنما هو خالد بن سعيد، ذكره ابن حبان في الثقات: (٦/ ٢٦٠)، وقال العقيلي في الضعفاء: (٢/ ٦): لا يتابع على حديثه. أهـ ونصه في الميزان للذهبي.

(١) خرجه الدارمي في سننه: (٢/ ٥٣٩) وقال: قال أبو محمد: اللباب الخالص.
والطبراني في الكبير: (٩/ ١٢٩)، كلاهما عن حماد بن سلمة عن عاصم، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود موقوفا.
قال في مجمع الزوائد: (٧/ ١٥٩): رواه الطبراني، وفيه عاصم بن بهدلة، وهو ثقة وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح. أهـ
قلت: عاصم بن أبي النجود، إمام أهل البصرة في القرآن، أحد القراء السبعة المشاهير مجمع على ثقته في نفسه، وزهده، وعبادته والخلاف في توثيق روايته في الحديث مشور والصواب أنه صدوق مقبول الرواية، حسن الحديث مالم يخالف.

٣ـ سورة آل عمران

الأول: سورة آل عمران، لأن الله ـ تعالى ـ ذكر فيها قصة امرأة عمران وولادة مريم ـ رضي الله عنها.

عن أبي أمامة الباهلي ـ رضي الله عنه ـ قال: سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: " إقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه، إقرأوا الزهراوين: البقرة وسورة آل عمران، فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان، أوكأنهما غيايتان، أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابهما، إقرأوا سورة البقرة، فإن أخذها بركة، وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة" قال معاوية: بلغني أن البطلة السحرة[1] .

الثاني طيبة: رواه سعيد بن منصور في سننه: حدثنا خالد بن عبد الله عن سعيد الجُريري ، عن أبي عطاف قال: اسم آل عمران في التوراة طيبة.[2]

---

(١) خرجه مسلم في الصحيح: (١/ ٥٥٣)

(٢) سنن سعيد بن منصور: (٣/ ١١٣٨)، وأبو عطاف تابعي ثقة، يروي عن أبي هريرة، وهذا الأثر من مقاطيع التابعين، فلا يعتمد عليه، ولا يثبت به =

٤. سورة المائدة

الأول: سورة المائدة لأن الله ـ تعالى ـ ذكر فيها قصة المائدة التي أنزلها على بني إسرائيل، ولم يذكرها في غير هذه السورة، كما قال ـ عز وجل ـ ﴿ إِذْ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾ [المائدة:١١٢] وعن شقيق قال: كنت جالسا مع عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى: يا أبا عبد الرحمن أرأيت لو أن رجلا أجنب فلم يجد الماء شهرا كيف يصنع بالصلاة؟ فقال عبد الله: لا يتيمم وإن لم يجد الماء شهرا، فقال أبو موسى: فكيف بهذه الآية في سورة المائدة: ﴿ فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾ آية ٦.[1]

وفي فضائل القرآن لأبي عبيد، بسنده عن عطية بن قيس[2]

=

حكم لاسيما وقد أسند هذا الاسم إلى التوراة، وقد ذكره الزركشي في البرهان: (١/ ٢٦٩) والسيوطي في الإتقان: (١/ ١٥٥)، والألوسي في روح المعاني: (٣/ ١١٨) والشوكاني في فتح القدير: (١/ ٣٨٩)، وانظر تفسير القرطبي: (٤/ ١)

(١) خرجه مسلم في صحيحه: (١/ ٢٨٠)

(٢) فضائل القرآن ص: (٢٣٩)، وعطية بن قيس قال عنه الذهبي: هو الإمام

=

قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ: " سورة المائدة من آخر القرآن تنزيلا، فأحلوا حلالها وحرموا حرامها".

الثاني سورة العقود: لقوله تعالى فيها: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِ ﴾آية ١، ولأن لفظ العقود لم ير إلا فيها.

الثالث المنقذة: قال ابن الغرس: لأنها تنقذ صاحبها من ملائكة العذاب.

ذكره السيوطي [1] ولم يذكر له مستندا من الأثر فلا يعول عليه.

=

القانت مقرىء دمشق مع ابن عامر، أبو يحى الدمشقي المذبوح، عرض على أم الدرداء وكانت عارفة بالتنزيل، قد أخذت عن زوجها أبي الدرداء، وحدث عن عمرو بن عبسة، وعبد الله بن عمرو، والنعمان بن بشير. أ هـ من سير أعلام النبلاء: (٥/ ٣٢٤)

(١) الإتقان : (١/ ١٥٥)، وعنه الألوسي في روح المعاني:، (٤/ ٧١)، وانظر تفسير القرطبي: (٦/ ٣٠)، وهذا الإسم والذي قبله لم أجده منقولاً عن أحد من السلف، فينظر فيهما.

٥. سورة الأنفال

الأول: سورة الأنفال لقوله تعالى فيها: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ﴾ آية ١.

الثاني: سورة بدر فعن سعيد بن جبير قال: قلت لابن عباس: سورة الأنفال قال: " تلك سورة بدر " (١)

٦. سورة التوبة

الأول: سورة التوبة: لقول الله ـ تعالى ـ فيها: ﴿ لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ﴾ ـ ١١٧ الآية

الثاني: سورة براءة: لقوله ـ تعالى ـ في أولها: ﴿ بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ ١.

الثالث: الفاضحة، عن سعيد بن جبير قال: قلت لابن عباس

---

(١) صحيح البخاري، كتاب التفسير، باب تفسير سورة الحشر: (٤/ ١٨٥٢) وصحيح مسلم: (٤/ ٢٣٢٢)

ـ رضي الله عنهما ـ: سورة التوبة، قال: التوبة ؟!! قال: بل هي الفاضحة ما زالت تنزل: ومنهم، ومنهم حتى ظنوا ألا يبقى أحد منا إلا ذكر فيها.[١]

وخرج أبو الشيخ عن عكرمة قال: قال عمر ـ رضي الله عنه ـ: ما فرغ من تنزيل براءة حتى ظننا أنه لا يبق منا أحد إلا سينزل فيه وكانت تسمى الفاضحة.[٢]

الرابع: سورة العذاب: عن حذيفة قال: التي تسمونها سورة التوبة وهي سورة العذاب.[٣]

---

(١) خرجه مسلم في صحيحه: (٤/ ٢٣٢٢)

(٢) ذكره السيوطي في الدر: (٤/ ١٢١) منسوبا إلى أبي الشيخ، ولم يتسن لي الوقوف على إسناده.

(٣) خرجه الحاكم في المستدرك: (٢/ ٣٦١)، والطبراني في الأوسط: (٢/ ٨٥ ـ ٨٦) عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن حذيفة به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. أ هـ

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: (٧/ ٢٨): رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات. أ هـ

=

وأخرج أبو الشيخ، عن سعيد بن جبير، قال: كان عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ إذا ذكر له سورة براءة فقيل: سورة التوبة، قال: هي إلى العذاب أقرب، ما كادت تقلع عن الناس حتى ما كادت تبقي منهم أحدا. (١)

الخامس: المقشقشة: خرج أبو الشيخ، وابن مردويه، عن زيد بن أسلم أن رجلا قال لابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ: سورة التوبة فقال: وأيتهن سورة التوبة ؟ فقال: براءة، فقال: وهل فعل

=

قلت: بل فيه علتان: الأولى عنعنة الأعمش، والأخري: عبد الله بن سلمة مختلف فيه لكن الحافظ في التقريب قد اجتهد ورجح أنه هنا المرادي فقال: عبد الله بن سلِمة بكسر اللام، المرادي، الكوفي: صدوق تغير حفظه من الثانية.

وعبد الله بن سلمة الهمداني، شيخ لأبي إسحاق السبيعي الغرماء، أبا العالية، من الثالثة وهم من خلطه بالذي قبله، تمييز. أ هـ

تنبيه: وقع في إسناد الطبراني: عبد الله بن مرة بدل عمرو بن مرة، وفي إسناد الحاكم عمر بن سعيد بدل سفيان بن سعيد، وهو أخو سفيان الثوري، ثقة فلا يضر .

(١) ذكره السيوطي في الإتقان: (١/ ١٥٦) منسوبا إلى أبي الشيخ ـ أيضا ـ ولم يتسن لي الوقوف على إسناده.

بالناس الأفاعيل إلا هي ما كنا ندعوها إلا المقشقشة[١].

السادس: المُنَقِّرة: خرج أبو الشيخ عن عبيد بن عمير قال: كانت تسمى براءة: المنقرة، نقرت عما في قلوب المشركين.[٢].

السابع: البَحوث ـ بفتح الباء ـ عن صفوان بن عمرو، أخبرني عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه قال: جلسنا إلى المقداد بن الأسود ـ رضي الله عنه ـ بدمشق وهو على تابوت ما به عنه فصلٌ، فقال له رجل: لو قعدت العام عن الغزو، قال أتت علينا البَحوث ـ يعني سورة التوبة ـ قال الله عز وجل: ﴿ انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا ﴾ ولا أجدني إلا خفيفا.[٣] التوبة آية ٤١.

قوله: [أتت علينا] في رواية: أبت، وفي رواية: ائت البحوث وكلها عند الحاكم في المستدرك.

---

(١) ذكره السيوطي في الدر: (٤/ ١٢١)، والإتقان: (١/ ١٥٦)، وانظر جمال القراء: (١/ ٣٦).

(٢) ذكره السيوطي في الدر: (٤/ ١٢١)، والإتقان: (١/ ١٥٦).

(٣) خرجه الحاكم في المستدرك: (٢/ ٣٦٣)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. أهـ وهو كما قال.

الثامن: الحافرة: ذكره ابن الغرس، لأنها حفرت عن قلوب المنافقين. [١]

التاسع: المثيرة: خرجه ابن أبي حاتم عن قتادة، قال: كانت هذه السورة تسمى الفاضحة فاضحة المنافقين، وكانت يقال لها: المثيرة أنبأت بمثالبهم، وعوراتهم.

العاشر: المبعثرة.

الحادي عشر: المخزية.

الثاني عشر: المنكلة.

الثالث عشر: المشردة.

الرابع عشر: المدمدمة.

قلت: ذكر هذه الأسماء الخمسة السخاوي[٢] ، ولم يذكر لها مستندا من الأثر.

---

(١) ذكره السيوطي في الإتقان: (١/ ١٥٦)، والسخاوي في جمال القراء: (١/ ٣٦)، والألوسي في روح المعاني: (١٢/ ٦٠) ونسبه الأخير للحسن البصري.

(٢) جمال القراء: (١/ ٣٦)، فجملة ما ورد لها من الأسماء أربعة عشر اسما، ثبت منها خمسة وهي: التوبة، وبراءة والفاضحة، والعذاب والبحوث، وما سواها محل نظر والله أعلم.

٧. سورة النحل

الأول: سورة النحل: لأن الله ـ تعالى ـ ذكر فيها آية عظيمة عن النحل لم يذكرها في غيرها من سور القرآن، فاشتهرت بها.

الثاني: سورة النعم، قاله قتادة، خرجه ابن أبي حاتم، قال ابن الغرس: لما عدد الله فيها من النعم على عباده[1]

٨. سورة الإسراء

الأول: سورة الإسراء: لأن الله ـ عزوجل ـ صدرها بقصة إسرائه بنبيه محمد ـ ﷺ ـ من مكة إلى بيت المقدس دون غيرها من سور القرآن.

الثاني: سورة سبحان، لأن الله ـ تعالى ـ افتتحها بقوله: ﴿ سُبْحَانَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا ﴾ آية ١ [2].

---

(١) ذكره السيوطي في الإتقان: (١/ ١٥٦)، والألوسي في روح المعاني: (١٦/ ١٣٢)، والشوكاني في فتح القدير: (٣/ ١٥٠)، وهذا وإن كان صحيحا فقد شاركها فيه غيرها من سور القرآن، وتخصيصها يفتقر إلى نقل صحيح ومع هذا فهو كما تراه مقطوع إلى قتادة فلا حجة فيه.

(٢) ذكر هذين الاسمين السيوطي في والإتقان: (١/ ١٥٧)، والسخاوي في =

الثالث: سورة بني إسرائيل، لأن أكثر آياتها في الحديث عن بني إسرائيل.

عن ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ أنه قال في بني إسرائيل والكهف ومريم: إنهن من العتاق الأول، وهن من تلادي[1]

وعن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أنها قالت: كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم: [يقرأ كل ليلة بني إسرائيل والزمر][2]

=

جمال القراء:(١/ ٣٧)، والألوسي في روح المعاني: (١٨/ ٣)

(١) خرجه البخاري في صحيحه، كتاب التفسير، باب سورة بني إسرائيل الإسراء : (٤/ ١٧٤١)

(٢) خرجه الترمذي في جامعه: (٥/ ١٨١)، وابن خزيمة في صحيحه: (٢/ ١٩١) والحاكم في المستدرك: (٢/ ٤٧٢)، والبيهقي في الكبرى: (٦/ ٤٤٤) كلهم عن حماد بن زيد، عن أبي لبابة قال: قالت عائشة: كان النبي ـ ﷺ ـ لا ينام على فراشه حتى يقرأ بني إسرائيل والزمر. وسيأتي مزيد بيان له في سورة الزمر ص: (٦١)

٩ـ سورة الكهف

الأول: سورة الكهف، لأن الله ـ تعالى ـ ذكر فيها قصة أصحاب الكهف ولم يذكرها في غيرها من سور القرآن الكريم.

عن أبي الدرداء ـ ﷺ ـ قال: قال رسول الله ـ ﷺ :" من حفظ عشر آيات من سورة الكهف عصم من الدجال"(١)

الثاني: سورة أصحاب الكهف : ففي حديث النَّوَّاس بن سمعان ـ ﷺ ـ الطويل في ذكر الدجال، وفيه :" فمن رآه منكم فليقرأ فواتح أصحاب الكهف"(٢)

---

(١) خرجه مسلم في الصحيح: (١/ ٥٥٥)

(٢) خرجه الطبراني في الكبير (٨/ ١٤٦)، ومسند الشاميين: (٢/ ٢٨) ، والحاكم في المستدرك: (٤/ ٥٨٠)، كلاهما من طريق يونس بن يزيد، عن عطاء الخراساني عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني، عن عمرو الحضرمي ـ من أهل حمص ـ عن أبي أمامة الباهلي ﷺ .

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه بهذه السياقة. أهـ

والترمذي في الجامع: (٤/ ٥١٠)، والنسائي في الكبرى: (٦/ ٢٣٥) عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن يحيى بن جابر الطائي، عن عبد الرحمن بن =

الثالث: الحائلة: عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أن النبي ـ ﷺ ـ قال: " قراءة سورة الكهف ـ التي تدعى في التوراة الحائلة تحول بين قارئها وبين النار " [١].

١٠. سورة طه

الأول: سورة طه: لأن الله ـ تعالى ـ افتتحها بهاذين الحرفين.

عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي أمامة ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ـ ﷺ ـ قال: " إن اسم الله الأعظم لفي ثلاث سور من القرآن، في سورة البقرة، وآل عمران وطه " فالتمستها فوجدت في سورة

=

جبير عن أبيه جبير بن نفير، عن النواس بن سمعان. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن يزيد بن جابر. أ هـ

(١) خرجه البيهقي في شعب الإيمان: (٢/ ٤٧٥)، وقال: تفرد به محمد بن عبدالرحمن هذا، وهو منكر، والقزويني في التدوين في أخبار قزوين: (١/ ٣٠٠)، وذكره الديلمي في الفردوس: (٣/ ٢١٥)، والمناوي في فيض القدير: (٤/ ١١٥)

قلت: لا يصح، لضعف محمد بن عبد الرحمن، وقد تفرد به.

البقرة آية الكرسي: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ﴾ سورة البقرة آية ـ ٢٥٥، وفي سورة آل عمران (آية ـ ٢): ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ﴾ وفي سورة طه (آية ـ ١١١) : ﴿ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَىِّ ٱلْقَيُّومِ ﴾ [١]

وعن معقل بن يسار ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا: " أما إني أعطيت سورة البقرة من الذكر، وأعطيت طه والطور من ألواح موسى وأعطيت فاتحة الكتاب وخواتيم البقرة من كنز تحت العرش، وأعطيت المفصل نافلة" [٢]

الثاني: سورة الكليم [٣]

الثالث: سورة موسى: سماها به الهذلي في كامله. [٤]

---

(١) خرجه الحاكم في المستدرك: (١/ ٦٨٦)، وسنده جيد، وفيه القاسم بن عبد الرحمن قال الحافظ في التقريب عنه: القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي، أبو عبد الرحمن، صاحب أبي أمامة، صدوق يغرب كثيرا. أ هـ

(٢) تقدم ص: (٢٧)

(٣) ذكره السخاوي في جمال القراء: (١/ ٣٧)، والسيوطي عنه في الإتقان: (١/ ١٥٧)

(٤) الكامل في القراءات الخمسين للهذلي: [ق/ ٢١٧/ ب]

١١. سورة الأنبياء

الأول: سورة الأنبياء، لأن الله ـ تعالى ـ ذكر فيها قصص بعض الأنبياء مختصرة.

الثاني: سورة اقترب[١] لأن الله ـ تعالى ـ افتتحها بقوله: ﴿ اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ ﴾ الأنبياء آية ١.

١٢. سورة المؤمنون

الأول: سورة المؤمنون، لأن الله ـ عزوجل ـ صدرها بالثناء على المؤمنين.

عن عبد الله بن السائب أن النبي ـ ﷺ ـ افتتح الصلاة يوم الفتح في الفجر فقرأ بسورة المؤمنين، فلما بلغ ذكر موسى وهارون أصابته سعلة فركع.[٢]

---

(١) ذكره السخاوي في جمال القراء: (١/ ٣٧)، ولم يذكر له مستندا يرجع إليه.

(٢) خرجه أحمد في المسند: (٣ / ٤١١) ثنا حجاج، قال: قال بن جريج: سمعت محمد بن عباد بن جعفر، قال: أخبرني أبو سلمة بن سفيان، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وعبد الله بن المسيب العابدي، عن عبد الله بن السائب، فذكره.

=

الثاني: سورة قد أفلح، لأن الله ـ سبحانه وتعالى ـ افتتحها بقوله: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ الآية ١.[١]

١٣ـ سورة الشعراء

الأول: سورة الشعراء، لأن الله ـ سبحانه وتعالى ـ ذكر فيها حال الشعراء

وما يذم منها وما يمدح، ولم يرد ذكرهم في غير هذه السورة فاشتُهرت بهم.

الثاني: سورة الجامعة، قال السيوطي: وقع في تفسير الإمام مالك تسميتها بسورة الجامعة. أ هـ [٢].

الثالث: سورة طسم.[٣]

=

قلت: إسناده صحيح، ورجاله كلهم ثقات وابن جريج واسمه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج مدلس، لكنه صرح هنا بالسماع فلا يضير الحديث شيئا.

(١) ذكره السخاوي في جمال القراء: (١/ ٣٧)، ولم ينسبه إلى أحد ممن يحتج بقوله.

(٢) الإتقان: (١/ ١٥٧)، وروح المعاني: (١١/ ٨٦).

(٣) ذكره السخاوي في جمال القراء: (١/ ٣٧)

=

١٤ـ سورة النمل

الأول: سورة النمل، لأن الله ـ تعالى ـ ذكر فيها قصة النملة مع سليمان ـ عليه الصلاة والسلام ـ ولم تتكرر هذه الحادثة إلا في هذه السورة فسميت بها.

الثاني: سورة سليمان [١].

الثالث: سورة طس [٢].

=

قلت: لا يعرف عن أحد من السلف تسميتها بهذين الاسمين والمشهور والمثبت في المصاحف سورة الشعراء.

(١) ذكره السخاوي في جمال القراء: (١/ ٣٧)، والسيوطي في الإتقان: (١/ ١٥٧) والألوسي في روح المعاني: (١١/ ٢٣١).

(٢) ذكره السخاوي في جمال القراء: (١/ ٣٧)، أيضا هذان الاسمان لسورة النمل لم أجد من ذكرهما من السلف قبل السخاوي، ولا أدري على ما اعتمد في إثباتهما فلينظر.

١٥. سورة القصص

الأول: سورة القصص، لقوله ـ تعالى ـ فيها: ﴿ فَلَمَّا جَآءَهُۥ وَقَصَّ عَلَيْهِ ٱلْقَصَصَ ﴾ آية ٢٥.

الثاني: سورة طسم، لأن الله ـ تعالى ـ افتتحها بهذين الحرفين[١].

١٦. سورة العنكبوت

الأول: سورة العنكبوت، لأن الله ـ تعالى ـ ذكر فيها العنكبوت ولم يذكرها في غيرها.

الثاني: سورة: ألم أحسب الناس[٢]، لأن الله ـ عزوجل ـ صدرها بهذا فقال: ﴿ الٓمٓ ۝١ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴾ آية ١، ٢

---

(١) ذكر هذا كله السخاوي في جمال القراء: (١/ ٣٧)، ولا أعلم أحداً سبقه.

(٢) ذكرهما السخاوي في جمال القراء: (١/ ٣٧).

١٧. سورة الروم

الأول: سورة الروم، لورود هذا الاسم فيها دون غيرها.

الثاني: سورة آلم غلبت الروم [١] لأن الله ـ عز وجل ـ صدرها بهذا فقال: ﴿ الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴾ آية ١، ٢

١٨. سورة السجدة

الأول: سورة السجدة، لورود السجدة فيها وقد اشتهرت هذه السورة بالسجدة مع مشاركة غيرها لها، وربما قيل لها: ألم تنزيل السجدة، أو ألم السجدة، أو ألم تنزيل، فعن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال كان النبي ـ ﷺ ـ يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر: ألم تنزيل، و هل أتى على الإنسان. متفق عليه [٢]

الثاني: سورة المضاجع، لقوله ـ تعالى ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ

---

(١) ذكرهما السخاوي في جمال القراء : ١/ ٣٧) .

(٢) صحيح البخاري: كتاب سجود القرآن، باب سجدة تنزيل السجدة:(١/ ٣٦٣) وصحيح ومسلم: (٢/ ٥٩٩)

﴿ٱلْمَضَاجِعِ﴾ آية ١٦.[١]

١٩ـ سورة فاطر

الأول: سورة فاطر، لأن الله ـ تعالى ـ افتتحها بقوله: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ آية ١.

الثاني: سورة الملائكة، لقوله ـ تعالى ـ فيها: ﴿جَاعِلِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُو۟لِىٓ أَجْنِحَةٍ﴾ آية.[٢] سورة فاطر آية ٢.

٢٠ـ سورة يس

الأول: سورة يس، لأن الله ـ تعالى ـ افتتحها بهذين الحرفين.

الثاني: قلب القرآن، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال قال رسول الله ـ ﷺ ـ: "إن لكل شيء قلبا، وإن قلب القرآن يس من قرأها فكأنما قرأ القرآن عشر مرات"[٣] وخرجه القضاعي ـ أيضا ـ من طريق

---

(١) ذكره السيوطي في الإتقان: (١/ ١٥٧)، والألوسي في روح المعاني: (١٢/ ١٧٤)

(٢) ذكره السخاوي في جمال القراء: (١/ ٣٧)، والسيوطي في الإتقان: (١/ ١٥٧) والألوسي في روح المعاني: (١٢/ ٢٣٧)

(٣) خرجه الترمذي في جامعه: (٥/ ١٦٢)، والدارمي في سننه: (٢/ ٥٤٨) =

زر بن حبيش، عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ: " إن لكل شيء قلبا، وإن قلب القرآن يس، ومن قرأ يس وهو يريد بها الله ـ عز وجل ـ غفر الله له، وأعطي من الأجر كأنما قرأ القرآن اثنتي عشرة مرة وأيما مسلم قرئ عنده إذا نزل به ملك الموت سورة يس نزل بكل حرف من سورة يس عشرة أملاك يقومون

=

والقضاعي في مسند الشهاب: (٢/ ١٣٠)، والبيهقي في شعب الإيمان: (٢/ ٤٧٩) كلهم عن هارون أبي محمد، عن مقاتل بن حيان، عن قتادة، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال قال رسول الله ـ ﷺ ـ فذكره، قال الترمذي: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث حميد بن عبد الرحمن وبالبصرة لا يعرفون من حديث قتادة إلا من هذا الوجه، وهارون أبو محمد شيخ مجهول وفي الباب عن أبي بكر الصديق، ولا يصح من قبل إسناده، إسناده ضعيف. أهـ

قلت: حميد بن عبد الرحمن هو الحميري، وليس الزهري، وهو ثقة، ومقاتل المذكور في السند قال عنه الذهبي في الميزان: (٦/ ٥٠٤) قلت: الظاهر أنه مقاتل بن سليمان وقد جاء توثيق يحيى بن معين لابن حيان من وجوه عنه، وقال فيه الدارقطني صالح الحديث نعم أما ابن خزيمة فقال لا أحتج بمقاتل بن حيان قلت: مات قبل الخمسين ومائة فيما أرى. أهـ من الميزان

قلت: فإن كان ابن سليمان فالحديث بهذا الإسناد موضوع، لأنه كذاب، وإن كان ابن حيان فقد سمعت ما قيل فيه، والأول أظهر.

بين يديه صفوفا، يصلون عليه ويستغفرون له ويشهدون غسله، ويشيعون جنازته، ويصلون عليه ويشهدون دفنه وأيما مسلم قرأ يس وهو في سكرات الموت لم يقبض ملك الموت روحه حتى يجيئه رضوان خازن الجنة بشربة من شراب الجنة، فيشربها وهو على فراشه فيقبض ملك الموت روحه وهو ريان فيمكث في قبره وهو ريان، ويبعث يوم القيامة وهو ريان ولا يحتاج إلى حوض من حياض الأنبياء حتى يدخل الجنة وهو ريان "

قلت: علامات الوضع ظاهرة على ألفاظه فلا يحتاج إلى رد.

وعن معقل بن يسار ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا: " يس قلب القرآن، لا يقرؤها رجل يريد الله ـ تبارك وتعالى ـ والدار الآخرة إلا غفرله واقرؤوها على موتاكم "[1]

الثالث والرابع والخامس: المعمة والدافعة والقاضية: عن

---

(١) خرجه أحمد في مسنده : (٥/ ٢٦) ، والطبراني في الكبير : (٢٠/ ٢٢٠) ، قال في مجمع الزوائد : (٦/ ٣١١) قلت في سنن أبي داود منه طرف ، رواه أحمد وفيه راوٍ لم يسم ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، ورواه الطبراني وأسقط المبهم. اهـ .

الصلت، أن أبا بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: " سورة يس تدعى في التوراة المُعِمَّة " قيل: وما المعمة ؟ "قال: تعم صاحبها بخير الدنيا والآخرة، وتكابد عنه بلوى الدنيا وتدفع عنه أهوال الآخرة، وتدعى الدافعة القاضية، تدفع عن صاحبها كل سوء وتقضي له كل حاجة، من قرأها عدلت له عشرين حجة، ومن سمعها عدلت له ألف دينار في سبيل الله، ومن كتبها ثم شربها أدخلت جوفه ألف دواء، وألف نور، وألف يقين، وألف بركة وألف رحمة ونزعت عنه كل غل وداء "[1]

---

(١) خرجه البيهقي في شعب الإيمان: (٢/ ٤٨١)، أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أنا أبو العباس الضبعي، ثنا الحسن بن علي بن زياد، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ح وأخبرنا أبو ذر عبد بن أحمد بن محمد المالكي بمكة، ثنا أبو عبدالله بشر بن محمد بن عبدالله المزني، أنا محمد بن عبدالرحمن الشامي، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، ثنا محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الجدعاني من قريش من بني تيم من أهل مكة عن سليمان بن مرقاع الجَنَدِي، عن هلال عن الصلت، أن أبا بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ قال، فذكره، وقال: تفرد به محمد بن عبد الرحمن هذا، عن سليمان، وهو منكر الحديث. اهـ

قلت: وقد أحسن ابن الجوزي صنعا فذكره في الموضوعات: (١/ ٢٤٦) وتقدم ص: (٥٧) حكاية الترمذي عنه بقوله: وفي الباب عن أبي بكر =

٢١ـ سورة الصافات

الأول : سورة الصافات لأن الله تعالى افتتحها بقوله ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا﴾

الثاني: سورة الذبيح، قال السيوطي: ورأيت في كلام الجعبري أن سورة الصافات تسمى: سورة الذبيح، وذلك يحتاج إلى مستند من الأثر.أهـ[١]

٢٢ـ سورة ص

الأول: سورة ص، لأنها افتتحت بهذا الحرف من بين سور القرآن.

الثاني: سورة داوود.[٢]

=

الصديق، ولا يصح من قبل إسناده، إسناده ضعيف. أهـ

قلت وسيأتي مزيد كلام على محمد بن عبد الرحمن، وسليمان بن مرقاع ص: (٦٨)

(١) الإتقان: (١/ ١٦١)

(٢) ذكره السخاوي في جمال القراء: (١/ ٣٧)، والسيوطي في الإتقان: (١/ ١٦١) بغير دليل، فلا يعول عليه.

٢٣ ـ سورة الزمر

الأول: سورة الزمر، لقوله تعالى فيها: ﴿ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا ﴾ آية ١٣ . وقد ثبتت هذه التسمية عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أنها قالت: كان رسول الله ـ ﷺ ـ: لا ينام على فراشه حتى يقرأ بني إسرائيل والزمر.[1]

---

(١) خرجه الترمذي في جامعه: (٥/ ١٨١)، وابن خزيمة في صحيحه: (٢/ ١٩١)والحاكم في المستدرك: (٢/ ٤٧٢)، والبيهقي في الكبرى: (٦/ ٤٤٤)، كلهم عن حماد بن زيد، عن أبي لبابة قال: قالت عائشة فذكره. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، وأبو لبابة شيخ بصري قد روى عنه حماد بن زيد حديثا، ويقال اسمه مروان أخبرني بذلك محمد بن إسماعيل في كتاب التاريخ. اهـ ، وقال ـ أيضا ـ في موضع آخر من سننه: (٥/ ٤٧٥): أخبرني محمد بن إسماعيل قال: أبو لبابة هذا اسمه مروان، مولى عبد الرحمن بن زياد، وسمع من عائشة، سمع منه حماد بن زيد. أهـ ، قال الحافظ في التهذيب: (١٠/ ٩٠) مروان أبو لبابة الوراق البصري مولى عائشة ويقال: مولى هند بنت المهلب، ويقال مولى عبد الرحمن بن زياد، روى عن عائشة وأنس وعنه هشام بن حسان، وعنبسة الوزان، وحماد بن زيد، قال بن أبي خيثمة: سألت ابن معين عن أبي لبابة الذي يروي عنه حماد بن زيد قال: اسمه مروان بصري ثقة، وذكره بن حبان في الثقات. أهـ

وقال في التقريب: ثقة من الرابعة، يقال إنه مولى عائشة، أو هند بنت =

الثاني: سورة الغرف، لقوله تعالى فيها: ﴿ لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ ﴾ آية ٢٠[1]

٢٤. سورة غافر

الأول: سورة غافر، لقوله ـ تعالى ـ فيها: ﴿ غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ ﴾ آية ٣

الثاني: سورة المؤمن، لقول الله ـ سبحانه وتعالى ـ فيها: ﴿ وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ ﴾ آية ٢٨[2]

=

المهلب، أو عبد الرحمن بن زياد. أهـ

وأغرب الحافظ الذهبي فقال عنه في الميزان: (٧/ ٤١٧): أبو لبابة الوراق، مروان عن عائشة، لا يدرى من هو و الخبر منكر. أ هـ

لكنه استدرك في الكاشف: (٢/ ٢٥٤) فقال: مروان أبو لبابة الوراق عن عائشة وأنس، وعنه هشام بن حسان، وحماد بن زيد: ثقة. أ هـ فالله أعلم، ومع هذا فهو ثقة لعدم من جرحه، فقد وثقه ابن معين وابن حبان.

(١) ذكره السخاوي في جمال القراء: (١/ ٣٧)، والسيوطي في الإتقان: (١/ ١٥٧) والألوسي في روح المعاني: (١٣/ ٣٤٢)، ولا أعرف لهم سلفا.

(٢) ذكرهما السخاوي في جمال القراء: (١/ ٣٧)، والسيوطي في الإتقان:

=

الثالث: سورة الطَول، لقوله ـ تعالى ـ فيها: ﴿ ذِى ٱلطَّوْلِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴾ آية ٣ [1]

٢٥ ـ سورة فصلت

الأول: سورة فصلت، لقول الله ـ عز وجل ـ فيها: ﴿ فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥ ﴾ ـ آية ٣

الثاني: سورة السجدة، لاشتمالها على سجدة من سجدات القرآن الكريم.

الثالث: سورة المصابيح، لقوله ـ تعالى ـ فيها: ﴿ وَزَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ ﴾ آية ١٢ [2]

الرابع: سورة حم السجدة، تمييزا لها عن سورة: ألم السجدة.

=

(١/ ١٥٧)، والألوسي في روح المعاني: (١٣/ ٦٠)

(١) ذكره السيوطي في الإتقان: (١/ ١٥٧)، والألوسي في روح المعاني:(١٣/ ٦٠)

(٢) ذكرها السخاوي في جمال القراء: (١/ ٣٧)، والسيوطي في الإتقان: (١/ ١٥٧)، والألوسي في روح المعاني: (١٣/ ١٤٥)

الخامس: سورة الأقوات، لقوله ـ تعالى ـ فيها: ﴿ وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقْوَٰتَهَا ﴾ ـ فصلت آية ١٠ [1]

٢٦ ـ سورة الشورى

الأول: سورة الشورى، لقوله ـ تعالى ـ فيها: ﴿ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ ﴾ ـ آية ٣٨

الثاني: سورة حم عسق، لأن الله ـ سبحانه وتعالى ـ صدرها بهذه الحروف المقطعة، التي لم ترد مجتمعة في سورة سواها، فاشتهرت بها [2]

٢٧ ـ سورة الجاثية

الأول: سورة الجاثية، لقوله ـ تعالى ـ فيها: ﴿ وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً ﴾ آية ٢٨

الثاني: سورة الشريعة، لقوله سبحانه وتعالى فيها: ﴿ ثُمَّ

---

(١) انفرد بذكر هذين الأخيرين الألوسي في روح المعاني: (١٣/ ١٤٥)

(٢) ذكرها السخاوي في جمال القراء: (١/ ٣٧)،والألوسي في روح المعاني: (١٦/ ١٤)

﴿ جَعَلْنَٰكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ ﴾ آية ١٨ [١]

الثالث: سورة الدهر، لقوله ـ عز وجل ـ فيها: ﴿ وَمَا يُهْلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهْرُ ﴾ ـ آية ٢٤ [٢]

٢٨ ـ سورة محمد

الأول: سورة محمد ـ ﷺ ـ، لقول الله ـ عز وجل ـ فيها: ﴿ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَءَامَنُوا۟ بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ﴾ آية ٢

الثاني: سورة القتال، لقوله ـ تعالى ـ فيها: ﴿ فَإِذَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُّحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا ٱلْقِتَالُ ﴾ آية ٢٠ [٣]

---

(١) ذكرهما السخاوي في جمال القراء: (١/ ٣٧)، والسيوطي في الإتقان: (١/ ١٥٧)، والألوسي في روح المعاني: (١٤/ ٢١١)

(٢) ذكره السيوطي في الإتقان: (١/ ١٥٧)، والألوسي في روح المعاني: (١٤/ ٢١١)

(٣) ذكرهما السخاوي في جمال القراء: (١/ ٣٧)، والسيوطي في الإتقان: (١/ ١٥٧)، والألوسي في روح المعاني: (١٤/ ٥٦)

٢٩. سورة ق

الأول: سورة ق، لأن الله ـ عز وجل ـ افتتحها بهذا الحرف دون غيرها من سور القرآن، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن أختٍ لعمرة قالت: أخذت ق والقرآن المجيد من في رسول الله ـ ﷺ ـ يوم الجمعة، وهو يقرأ بها على المنبر في كل جمعة.[١]

وعن جابر بن سمرة ـ رضي الله عنه ـ قال: إن النبي ـ ﷺ ـ كان يقرأ في الفجر بق والقرآن المجيد، وكان صلاته بعد تخفيفا[٢]

الثاني: سورة الباسقات، لقوله ـ تعالى ـ فيها ﴿ وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ ﴾ آية ١٠[٣]

وقد ورد في صحيح مسلم ما يشير إلى هذه التسمية، فعن قطبة بن مالك ـ رضي الله عنه ـ أنه سمع النبي ـ ﷺ ـ يقرأ في الفجـــر:

---

(١) خرجه مسلم في الصحيح: (٢/ ٥٩٥)

(٢) خرجه مسلم في الصحيح: (١/ ٣٣٧)

(٣) ذكرهما السخاوي في جمال القراء: (١/ ٣٧)، والسيوطي في الإتقان: (١/ ١٥٧)

﴿ وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ ﴾ ١٠ آية [١]

٣٠ ـ سورة القمر

الأول: سورة القمر، لقوله ـ تعالى ـ فيها: ﴿ ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ﴾ آية ١

الثاني: سورة اقتربت، فعن أبي واقد الليثي ـ ﷺ ـ قال: سألني عمر بن الخطاب ـ ﷺ ـ عما قرأ به رسول الله ـ ﷺ ـ في يوم العيد فقلت: باقتربت الساعة وق والقرآن المجيد. [٢]

الثالث المبيضة: روى البيهقي بسنده عن محمد بن عبدالرحمن الجدعاني عن سليمان بن مرقاع، عن عمرو بن شعيب عن أبيه، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال: رسول الله ـ ﷺ ـ: "إقتربت تدعى في التوراة المبيضة، تبيض وجه صاحبها يوم تسود الوجوه] [٣]

---

(١) خرجه مسلم في الصحيح: (١/ ٣٣٧)

(٢) خرجه مسلم في الصحيح: (٢/ ٦٠٧)

(٣) خرجه البيهقي في شعب الإيمان: (٢/ ٤٩٠)، وقال: تفرد به محمد بن عبدالرحمن عن سليمان هذا، وكلاهما منكران، وذكره الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب: (٣/ ٢١٥)، والمناوي في فيض القدير: (٤/ ٤٦٧).

=

٣١ـ سورة الرحمن

الأول: سورة الرحمن، لأن الله افتتحها بهذا الاسم العظيم من أسمائه عزوجل.

عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أن النبي ـ ﷺ ـ قرأ سورة الرحمن على أصحابه فسكتوا فقال: [لقد كان الجن أحسن ردا منكم كلما قرأت عليهم: ﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ ـ الرحمن آية ١٣

=

قلت: قال النسائي في المتروكين: (١/ ٩١): محمد بن عبد الرحمن الجدعاني متروك الحديث. أهـ وقال ابن عدي في الكامل: (٦/ ١٨٨): محمد بن عبد الرحمن الجدعاني روى عنه ابن أبي أويس، منكر الحديث، سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري.أهـ

أما سليمان بن مرقاع فقال عنه العقيلي في الضعفاء: (٢/ ١٤٣): سليمان بن مرقاع الجندعي منكر الحديث، ولا يتابع عليه في حديثه. أهـ وقال ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين: (٢/ ٢٤): سليمان بن مرقاع يروي عن مجاهد وكان منكر الحديث. أهـ

وقال الحافظ الذهبي في المغني: (١/ ٢٨٣): سليمان بن مرقاع الجندعي عن مجاهد منكرالحديث. أهـ

فهذه خلاصة حال هذين الرجلين، فعليه يكون الحديث ضعيفا ضعفا شديدا.

قالوا: لا **قالوا: لا بشيء من آلائك ربنا نكذب، فلك الحمد** [1]

---

(١) خرجه الترمذي في جامعه : (٥/ ٣٩٩) والحاكم في المستدرك : (٢ / ٥١٥) وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . أهـ

والبيهقي في شعب الإيمان : (٢ / ٤٨٩) كلهم من طريق الوليد بن مسلم ، عن زهير بن محمد ، عن ابن المنكدر ، عن جابر .

قال الترمذي : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد ، قال ابن حنبل كأن زهير بن محمد الذي وقع بالشام ليس هو الذي يُروى عنه بالعراق ، كأنه رجل آخر ، قلبوا اسمه ، يعني لما يروون عنه من المناكير، وسمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول : أهل الشام يروون عن زهير بن محمد مناكير ، وأهل العراق يروون عنه أحاديث مقاربة . أهـ

قال الذهبي في الميزان : (٣ / ١٢٣) قال الترمذي في العلل : سألت البخاري عن حديث زهير هذا فقال : أنا أتقي هذا الشيخ ، كأن حديثه موضوع وليس هذا عندي بزهير بن محمد ، قال : وكان أحمد بن حنبل يضعف هذا الشيخ ويقول : هذا شيخ ينبغي أن يكونوا قلبوا اسمه . أهـ

وقال ابن عدي في الكامل : (٣ / ٢١٩) : وهذا لا يعرف إلا بهشام بن عمار ويقال إن يحيى بن معين كتبه عن هشام بن عمار ، وقد سرقه جماعة من الضعفاء ـ ذكرتهم في كتابي هذا ـ فحدثوا به عن الوليد ، منهم سليمان بن أحمد الواسطي وعلي بن جميل الرقي ، وعمر بن مالك البكري البصري ، وبركة بن محمد . أهـ

=

الثاني: عروس القرآن، عن علي ـ ﷺ ـ قال: سمعت النبي ـ ﷺ ـ: " يقول: لكل شيء عروس، وعروس القرآن الرحمن" [1] .

=

قلت : فهذا طريق لا يصح ، ولا يثبت به الخبر ، لكن خرجه البزار من حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال الهيثمي في مجمع الزوائد : (٧ / ١١٧) ، رواه البزار عن شيخه عمرو بن مالك الراسبي، وثقه ابن حبان وضعفه غيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح . أهـ

لكني لم أقف على إسناد البزار هذا .

(١) خرجه البيهقي في شعب الإيمان: (٢/ ٤٩٠)، بهذا الإسناد: أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، ثنا علي بن الحسين بن جعفر الحافظ ببغداد، ثنا أحمد بن الحسن دبيس المقرىء ثنا محمد بن يحيى المقري، ثنا هشام اليزيدي، ثنا علي بن حمزة، ثنا موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه عن علي.

قلت: هذا إسناد ضعيف بمرة، أبو عبد الرحمن السلمي مجمع على ضعفه مع إمامته، قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان: (٥/ ١٤٠): محمد بن الحسين، أبو عبد الرحمن السلمي النيسابوري، شيخ الصوفية، وصاحب تاريخهم، وطبقاتهم وتفسيرهم تكلموا فيه، وليس بعمدة، روى وطبقته، وعُنى بالحديث ورجاله وسئل الدارقطني قال الخطيب: قال لي محمد بن يوسف القطان: كان يضع الأحاديث للصوفية. قال السراج: مثله ـ إن شاء الله ـ لا يتعمد الكذب، ونسبه الى الوهم. أهـ

=

٣٢ ـ سورة المجادلة

الأول: سورة المجادِلة بكسر الجيم، لقوله فيها: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾ المجادلة ١

الثاني: سورة المجادَلة بفتح الجيم.

الثالث سورة الظهار: كذا في مصحف أبي ـ رضي الله عنه ـ لقوله ـ تعالى ـ فيها: ﴿الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم﴾ المجادلة آية ٢

الرابع: سورة قد سمع، لقوله ـ تعالى ـ في أولها ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾ ـ المجادلة آية ١ [(١)].

=

وأما شيخ السلمي فأسوأ حالا منه.

قال في الكشف الحثيث: (١/ ١٨٥): علي بن الحسين بن جعفر ابن كريب: متهم بالوضع والكذب، وكان ذا حفظ وعلم، وهو أبو الحسن العطار المُخَرِّمي. أهـ

والحديث ذكره ـ أيضا ـ المناوي في فيض القدير: (٥/ ٢٨٦).

(١) ذكر هذا كله الألوسي في روح المعاني: (٢٨/ ٣)، وانظر الإتقان: (١/ ١٥٨).

٣٣ ـ سورة الحشر

الأول: سورة الحشر، لقوله ـ تعالى ـ فيها: ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمْ لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ ﴾ الحشر آية: ٢

عن معقل بن يسار ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ـ ﷺ ـ قال: " من قال حين يصبح ثلاث مرات: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، وقرأ الثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي وإن مات في ذلك اليوم مات شهيدا، ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة " [1] .

---

(١) خرجه أحمد في مسنده: (٥/ ٢٦)، والترمذي في جامعه: (٥/ ١٨٢)، والطبراني في المعجم الكبير: (٢٠/ ٢٢٩)، والبيهقي في شعب الإيمان: (٢/ ٤٩٢) كلهم عن نافع بن أبي نافع عن معقل بن يسار.

قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.اهـ

قال الذهبي في المغني: (٢/ ٦٩٣): نافع بن أبي نافع، عن معبد يقال: هو أبو داود نُفيع أحد المتروكين. أهـ

وقال في الميزان: (٧/ ٧): نافع بن أبي نافع، عن معبد لا يعرف، ويقال: هو أبو داود نفيع أحد الهلكى، فأما نافع بن أبي نافع البزاز عن أبي هريرة، وعنه ابن أبي ذئب وخالد بن طهمان فقال ابن معين: ثقة. أ هـ

=

الثاني: سورة النضير، ويقال: بني النضير: أخرج البخاري في صحيحه عن سعيد بن جبير قال: قلت لابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ: سورة الحشر قال: قل: سورة النضير [١]

=

وقال في الكاشف: (٢/ ٣١٥): نافع بن أبي نافع البزاز، عن أبي هريرة ومعقل بن يسار، وعنه خالد بن طهمان، وابن أبي ذئب: ثقة. أ هـ

وقال الحسيني في الإكمال: (١/ ٤٣٢): نافع بن أبي نافع، عن معقل بن يسار وعنه أبو العلاء الخفاف، لا يعرف. أهـ

قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان: (٦/ ١٤٦) نافع بن أبي نافع عن معقل بن يسار لا يعرف، ويقال: هو ابن أبي داود نفيع أحد الهلكي. أهـ

وعنه في التقريب: نافع بن أبي نافع البزاز، أبو عبد الله مولى أبي أحمد ثقة من الثالثة.

وقال ـ أيضا ـ نافع بن أبي نافع هو نفيع أبو داود الكوفي، وجعل المزي الراوي عن معقل والراوي عن أبي هريرة واحدا، وهمٌ قد شرحته في تهذيب التهذيب:(١٠/ ٣٦٦)

قلت: حاصل ما شرحه في التهذيب أنهما اثنان، اشتركا في اسم واحد وطبقة واحدة فالتبسا على بعض الرواة، وأن الراوي عن معقل بن يسار هو نفيع لا يعرف أحد الهلكى وأما الراوي عن أبي هريرة فهو البزاز، وهو الذي وثقه ابن معين، وابن حبان، فعلى هذا يكون الحديث واهيا والله أعلم.

(١) صحيح البخاري، كتاب التفسير، باب تفسير سورة الحشر: (٤/ ١٨٥٢)

٣٤ ـ سورة الممتحَنة

الأول: سورة الممتحَنة بفتح الحاء.

الثاني: سورة الممتحِنة بكسر الحاء.

الثالث: سورة الإمتحان لقوله تعالى﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ فَٱمْتَحِنُوهُنَّ ﴾ ـ آية: ١٠

الرابع: سورة المودة لقوله ـ تعالى ـ فيها﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ ﴾ آية: ١ [١]

قال الحافظ ابن حجر: ـ رحمه الله تعالى ـ المشهور في هذه التسمية أنها بفتح الحاء، وقد تكسر، فعلى الأول هو صفة المرأة التي نزلت السورة بسببها، وعلى الثاني هي صفة السورة كما قيل لبراءة الفاضحة [٢]

---

(١) ذكره السخاوي في جمال القراء: (١/ ٣٧)، والسيوطي في الإتقان: (١/ ١٥٨) والألوسي في روح المعاني: (٢٨/ ٩٥)

(٢) فتح الباري: (٨/ ٦٣٣)

٣٥ ـ سورة الصف

الأول: سورة الصف، لقوله ـ تعالى ـ فيها: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ ﴾ آية: ٤

وعن رجل عن أبيه قال: جاء رجل إلى النبي ـ ﷺ ـ فقال: إن أخي وجِعٌ، فقال: " ما وجع أخيك " قال: به لمم "قال: فابعث إليَّ به " قال: فجاءه وألقاه بين يديه قال: فقرأ عليه النبي ـ ﷺ ـ فاتحة الكتاب، وأربع آيات من أول سورة البقرة إلى أن قال: وعشر آيات من سورة الصف الحديث ـ [1]

الثاني: سورة الحواريين، لقوله ـ عزوجل ـ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوٓا۟ أَنصَارَ ٱللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّۧنَ مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ﴾

---

(١) خرجه أبو يعلى في مسنده: (٣/ ١٦٧) حدثنا زهويه، حدثنا صالح، حدثنا أبو جناب يحيى بن أبي حية، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن رجل عن أبيه، قال: جاء رجل إلى النبي ـ ﷺ ـ فذكره.

قال في مجمع الزوائد: (٥/ ١١٥): رواه أبو يعلى وفيه من لم يسم، وابوجناب وهو ضعيف لتدليسه، ووثقه ابن حبان. أهـ

قلت: فالاسناد ضعيف لعدم معرفة الراوي المبهم، وضعف ابي جناب.

آية: ١٤ [١]

الثالث: سورة عيسى ـ عليه السلام ـ [٢] لقوله تعالى ـ فيها ﴿ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَٰبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُم ﴾ آية: ٦

٣٦. سورة الطلاق

الأول: سورة الطلاق، لأن أكثرها في الكلام على أحكام الطلاق.

الثاني: سورة النساء القصرى، قال بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة !!! أنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى. [٣]

قال الحافظ ابن حجر ـ رحمه الله تعالى ـ وحكى ابن التين عن الداودي قال: لا أُرى قوله القصري محفوظا، ولا يقال في سور القرآن قصرى ولا صغرى إنتهى، وهو رد للأخبار الثابتة بلا

---

(١) ذكره السخاوي في جمال القراء: (١/ ٣٧)، والسيوطي في الإتقان: (١/ ١٥٨)، والألوسي في روح المعاني: (٢٨/ ١٢٢)

(٢) انفرد بذكره الألوسي في روح المعاني: (٢٨/ ١٢٢)

(٣) خرجه البخاري في الصحيح: (٤/ ١٦٤٧)

مستند والقصر والطول أمر نسبي، وقد تقدم في صفة الصلاة قول زيد بن ثابت: طولى الطوليين، وأنه أراد بذلك سورة الأعراف. أهـ [١]

قال القرطبي ـ رحمه الله تعالى ـ ومن حرمته ألا يقال سورة صغيرة وكره أبو العالية أن يقال سورة صغيرة أو كبيرة، وقال ـ لمن سمعه قالها ـ: أنت أصغر منها، وأما القرآن فكله عظيم ذكره مكي ـ رحمه الله ـ قلت: وقد روى أبو داود ما يعارض هذا من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه قال: ما من المفصل سورة صغيرة ولا كبيرة إلا قد سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يؤم بها الناس في الصلاة انتهى كلامه رحمه الله [٢]

---

(١) فتح الباري: (٨/ ٦٥٦)

(٢) تفسير القرطبي: (١/ ٣١)

٣٧. سورة التحريم

الأول: سورة التحريم لأن الله افتتحها بقوله﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ ﴾التحريم آية: ١

الثاني: سورة النبي[١] لقوله في صدرها: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ﴾

الثالث والرابع: سورة: المتحرم، وسورة: لم تحرم[٢] لقوله فيها: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ ﴾

الخامس: سورة النساء[٣]

٣٨. سورة الملك

الأول، والثاني: سورة الملك، أو تبارك الذي بيده الملك: عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال: " إن سورة من القرآن ثلاثون آية، شفعت لرجل حتى غفر له، وهى تبارك الذي بيده

---

(١) ذكرهما السخاوي في جمال القراء: (١/ ٣٨)، والألوسي في روح المعاني: (٢٨/ ٢١٧)

(٢) انفرد بذكره الألوسي في روح المعاني : (٢٨/ ٢١٧) ونسه إلى ابن الزبير .

(٣) انفرد بذكره الألوسي في روح المعاني : (٢٨/ ٢١٧) ونسه إلى ابن الزبير .

الملك "[1]

(١) خرجه أحمد في المسند: (٢/ ٢٩٩)، وأبو داود في السنن (٢/ ٥٧)، والترمذي في جامعه: (٥/ ١٦٤)، والنسائي في الكبرى: (٦/ ٤٩٦)، وابن ماجه في سننه: (٢/ ١٢٤٤)، وابن حبان في صحيحه: (٣/ ٦٧) ، والحاكم في المستدرك: (١/ ١٦٤) كلهم عن شعبة عن قتادة عن عباس الجشمي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. أ هـ

قلت: فيه عباس الجشمي الراوي عن أبي هريرة، قيل إنه لم يسمع منه ، و لم يوثقه غير ابن حبان.

قال الذهبي في الكاشف: (١/ ٥٣٧) عباس الجشمي روى عن عثمان وأبي هريرة وعنه قتادة والجُريري وثق د ت ق. أ هـ

وقال الحافظ في التهذيب: (٧/ ٤) عباس الجشمي يقال: اسم أبيه عبد الله، روى عن عثمان وأبي هريرة، وعنه قتادة وسعيد الجريري، وذكره بن حبان في الثقات أخرجوا له حديثا واحدا في فضل سورة تبارك. أ هـ وحكم عليه في التقريب كعادته فيمن لم يوثقه غير ابن حبان بأنه مقبول، وقال في تلخيص الحبير: (١/ ٢٣٤): وأعله البخاري في التاريخ الكبير بأن عباسا الجشمي لا يعرف سماعه من أبي هريرة، وله شاهد من حديث ثابت عن أنس رواه الطبراني في الكبير بإسناد صحيح . أ هـ

قلت لم أجد ما قاله الحافظ في المطبوع من تاريخ البخاري الكبير فليحرر، أما الشاهد الذي أشار إليه فقد خرجه الطبراني في الأوسط: (٤/ ٧٦) :حدثنا سليمان ابن داود بن يحيى الطبيب البصري، قال: نا شيبان بن فروخ، =

الثالث والرابع: المانعة والمنجية: عن ابن عباس قال: ضرب بعض أصحاب النبي ـ ﷺ ـ خباءه على قبر وهو لا يحسب أنه قبر فإذا فيه إنسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فأتى النبي ـ ﷺ ـ فقال: يا رسول الله إني ضربت خبائي على قبر وأنا لا أحسب أنه قبر فإذا فيه إنسان يقرأ سورة تبارك الملك حتى ختمها فقال رسول الله ـ ﷺ: " هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب القبر "[1]

=

قال: نا سلام بن مسكين عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: قال: رسول الله ـ ﷺ ـ: [سورة من القرآن ما هي إلا ثلاثون آية، خاصمت عن صاحبها حتى أدخلته الجنة وهي سورة تبارك]

ونحوه في الصغير: (١/ ٢٩٦)

قال الهيثمي في مجمع الزوائد: (٧/ ١٢٧): رواه الطبراني في الصغير والأوسط ورجاله رجال الصحيح.أهـ

قال في المختارة: (٥/ ١١٤): إسناده حسن

(١) خرجه الترمذي في جامعه: (٥/ ١٦٤) وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، والبيهقي في شعب الإيمان: (٢/ ٤٩٥) من طريقه، عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب حدثنا يحيى بن عمرو بن مالك النُكري، عن أبيه عن أبي الجوزاء عن ابن عباس قلت في هذا الإسناد يحيى بن عمرو النُكري

=

وعن ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ موقوفا قال: فهي المانعة تمنع من عذاب القبر، وهي في التوراة سورة الملك، ومن قرأها في ليلة فقد أكثر .

وأطنب.[1]

=

ضعفه يحيى بن معين، وأبو زرعة كما في الجرح والتعديل: (٩/ ١٧٦)، وقال البخاري: في حديثه نظر. كما في الضعفاء للعقيلي:(٤/ ١٧٤)، قال الذهبي في المغني: (٢/ ٧٤١): رماه حماد بن زيد بالكذب وضعفه جماعة. أهـ

قال الحافظ في التهذيب: (١١/ ٢٢٧): قال ابن معين وأبو زرعة وأبو داود والنسائي والدولابي: ضعيف، وقال الدارقطني: صويلح يعتبر به، وقال غيره: كان حماد بن زيد يرميه بالكذب، وقال الساجي منكر الحديث. أهـ

لكن مع ضعف إسناده فله شواهد عن ابن مسعود وابن عباس وأنس ستأتي لاحقا .

(١) خرجه الحاكم في المستدرك: (٢/ ٥٤٠)، والبيهقي في الشعب: (٢/ ٤٩٥) بهذا اللفظ، وخرجه عبد الرزاق في المصنف، والطبراني في الكبير في: (٩/ ١٣١) وفيهما: [أكثر وأطيب] بدل [أطنب] كلهم عن عاصم، عن زر بن حبيش، عن ابن مسعود. قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.أهـ

=

وعن عاصم عن زر بن حبيش أن عبدالله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال كنا في عهد رسول الله ﷺ نسميها المانعة وإنها في كتاب الله ـ عز وجل ـ سورة من قرأها في كل ليلة فقد أكثر وأطنب يعني تبارك [1] .

=

وقال في مجمع الزوائد: (٧/ ١٢٨) رواه الطبراني وفيه عاصم بن بهدلة وهو ثقة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح. أ هـ

قلت فيه عاصم وهو ابن أبي النجود، قال الحافظ الذهبي في الميزان: (٤/ ١٣): هو عاصم بن بهدله الكوفي، مولى بني أسد، ثبت في القراءة، وهو في الحديث دون الثبت صدوق يهم. أ هـ وقال الحافظ في التقريب: (١/ ٢٢١): صدوق له أوهام، حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون قال في بحر الدم: (١/ ٢٢١) قال أحمد: كان رجلا صالحا، قارئا للقرآن، وأهل الكوفة يختارون قراءته، وأنا أختارها، وكان خيرا ثقة، والأعمش أحفظ منه. أ هـ

(١) خرجه الطبراني في الكبير : (١٠/ ١٤٢) ، والأوسط : (٦/ ٢١٢) ، قال في مجمع الزوائد : (٧/ ١٢٧) : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله ثقات . أهـ .

قلت فيه عاصم سبق بيان حاله وأنه ثقة .

وفي تاريخ دمشق لابن عساكر من حديث أنس الطويل وفيه: فلما حدث بهذا رسول الله ـ ﷺ ـ لم يبق صغير ولا كبير ولا حر ولا عبد بالمدينة إلا تعلمها وسماها رسول الله المنجية [1] وكذا في حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ الآتي

---

(١) تاريخ دمشق: (٦/ ٤٦)، وفيه خلف بن عبد الحميد، والفرات بن السائب أما خلف فقال عنه الذهبي في الميزان: (٢/ ٤٥٢) خلف بن عبد الحميد السرخسي عن أبان بن أبي عياش خبره باطل، لكن أبان هالك، قال أحمد لا أعرفه. أ هـ يعني خلفا.

وقال الخطيب في تاريخ بغداد: (٨/ ٣٢١): خلف بن عبد الحميد بن عبد الرحمن ابن أبي الحسناء السرخسي سكن بغداد وحدث بها..... حُدثت عن أبي الحسن ابن الفرات قال أخبرني الحسن بن يوسف الصيرفي، أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون الخلال أخبرني محمد بن علي، حدثنا مهنا قال: سألت أحمد عن خلف ابن عبد الحميد يكون في الحربية فقال لا أعرفه. أ هـ

وأما الفرات فقال عنه البخاري في التاريخ الكبير: (٧/ ١٢٩) : فرات بن السائب أبو سليمان عن ميمون بن مهران تركوه، منكر الحديث. أ هـ وقال في الأوسط: (٢/ ١٤١): سكتوا عنه.

وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: (٧/ ٨): سألت أبي عنه فقال: ضعيف الحديث منكر الحديث، وسألت أبا زرعة عن فرات بن السائب فقال: ضعيف الحديث.أ هـ

وقال النسائي في الضعفاء: (١/ ٨٧) متروك الحديث.

=

الخامس: المجادلة عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعا قال: [فإنها المنجية وهي المجادلة تجادل وتخاصم يوم القيامة ربها لقارئها وتطلب له إلى ربها أن ينجيه من النار، إذا كانت في جوفه، وينجي الله بها صاحبها من عذاب القبر.(١)

=

وقال العقيلي في الضعفاء: (٣/ ٤٥٨) حدثني محمد بن عبد الرحمن، حدثنا عبد الملك بن عبد الحميد، قال سمعت أحمد بن حنبل قال: الفرات بن السائب قريب من محمد بن زياد الطحان في ميمون، يتهم بما يتهم ذاك، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا عباس قال سمعت يحيى قال: فرات بن السائب جزري ليس بشيء. أهـ وقال الجوزجاني في أحوال الرجال: (١/ ١٧٩): فرات بن السائب ضعيف الحديث، هو أبو المعلى الجزري.أ هـ ونحوه في الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي :(٣/ ٣)، وقال الذهبي في الميزان: (٥/ ٤١٢): قال الدارقطني وغيره: متروك.

قال في الكشف الحثيث: (١/ ٢٠٨): ومحمد بن زياد قال أحمد: كذاب أعور يضع الحديث، فمراد أحمد ـ والله أعلم ـ بقوله يتهم بما يتهم به ذاك أي بالوضع.أهـ

وقال الحافظ في اللسان: (٤/ ٤٣٠) قال الساجي: تركوه، وقال أبو احمد الحاكم: ذاهب الحديث. أهـ .

(١) خرجه عبد بن حميد في مسنده: (١/ ٢٠٦) عن إبراهيم بن الحكم، عن أبيه عن عكرمة عن بن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعا.

=

=

قلت: فيه إبراهيم بن الحكم، قال عنه الحافظ في التهذيب: (١/ ١٠٠): قال بن معين: ليس بثقة، وقال مرة: ضعيف ليس بشيء، ومرة: لا شيء. وقال البخاري: سكتوا عنه. وقال النسائي: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه. وقال أبو زرعة: ليس بالقوي وهو ضعيف. وقال الجوزجاني والازدي: ساقط. وقال محمد بن أسد الخشني: أملى علينا إبراهيم بن الحكم بن أبان من كتابه الذي لم نشك أنه سماعه وهو ضعيف عند أصحابنا فذكر حديثا، وقال عباس بن عبدالعظيم: كانت هذه الأحاديث في كتبه مرسلة، ليس فيها ابن عباس، ولا أبو هريرة. يعني أحاديث أبيه عن عكرمة، وقال بن عدي: وبلاؤه ما ذكروه أنه كان يوصل المراسيل عن أبيه، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه. قلت: وقال الدارقطني: ضعيف. قال الآجري: سألت أبا داود عنه فقال: لا أحدث عنه. وذكره الفسوي في باب من يرغب عن الرواية عنهم، وقال ـ أيضا ـ: لا يختلفون في ضعفه. وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم، وقال إنه ليس بشيء ولا بثقة.

أما أبوه فقال عنه الحافظ في التقريب: الحكم بن أبان العدني، أبو عيسى صدوق عابد وله أوهام من السادسة مات سنة أربع وخمسين وكان مولده سنة ثمانين.

قلت: ولعل الأوهام التي وقعت في حديثه من جهة ابنه كما بينه الحافظ الذهبي في مشاهير علماء الأمصار: (١/ ١٩٣): فقال: وانما وقعت المناكير في روايته من جهة ابنه إبراهيم بن الحكم.أهـ

السادس والسابع: الواقية والمناعة.[١]

٣٩. سورة القلم

الأول: سورة القلم، لقوله ـ تعالى ـ فيها ﴿ نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾ القلم آية: ١

الثاني: سورة (ن) لأن الله ـ عز وجل ـ افتتحها بهذا الحرف دون غيرها من سور القرآن الكريم[٢].

وقيل: نون الحوت، وورد به حديث عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ: " إن أول ما خلق الله ـ تعالى ـ القلم والحوت، قال: ما أكتب قال: كلَ شيء كان إلى يوم القيامة ثم قرأ: ﴿ نٓ وَٱلْقَلَمِ ﴾، فالنون الحوت والقلم القلم"[٣].

---

(١) ذكر هذين الاسمين الأخيرين السخاوي في جمال القراء: (١/ ٣٨)، والسيوطي في الإتقان: (١/ ١٥٩)، والألوسي في روح المعاني: (٢٩/ ٣).

(٢) ذكر هما السخاوي في جمال القراء: (١/ ٣٨).

(٣) خرجه الطبراني في المعجم الكبير: (١١/ ٤٣٣) من طريق مؤمل بن إسماعيل عن حماد بن زيد، عن عطاء بن السائب، عن أبي الضحى، عن ابن عباس. وقال: لم يرفعه عن حماد بن زيد إلا مؤمل بن إسماعيل قال الهيثمي في مجمع الزوائد: (٧/ ١٢٨): قلت: ومؤمل ثقة كثير الخطأ، وقد وثقه ابن =

=

معين وغيره وضعفه البخاري وغيره، وبقية رجاله ثقات.أهـ

قلت: وقول الهيثمي: وبقية رجاله ثقات فيه نظر، لأن عطاء بن السائب متكلم فيه، قال الذهبي في سير أعلام النبلاء: (٦/ ١١١ ـ ١١٢): قال أحمد بن حنبل: عطاء ثقة ثقة رجل صالح، وقال من سمع منه قديما كان صحيحا، ومن سمع منه حديثا لم يكن بشيء ، سمع منه قديما شعبة وسفيان، وسمع منه حديثا جرير وخالد بن عبد الله وإسماعيل وعلي بن عاصم، وكان يرفع عن سعيد بن جبير أشياء لم يكن يرفعها... وقال يحيى لم يسمع عطاء بن السائب من يعلى بن مرة قال: واختلط عطاء، فمن سمع منه قديما فهو صحيح، وقد سمع منه أبو عوانة في الصحة وفي الاختلاط جميعا، ولا يحتج بحديثه، ابن عدى أنبأنا ابن أبي عصمة حدثنا أحمد بن أبي يحيى، سمعت يحيى بن معين يقول: ليث بن أبي سليم ضعيف مثل عطاء بن السائب، من روى عن عطاء ففي الاختلاط إلا شعبة وسفيان، قال ابن عدي عطاء اختلط في آخر عمره، فمن سمع منه قديما مثل الثوري وشعبة فحديثه مستقيم، ومن سمع منه بعد الاختلاط فأحاديثه فيها بعض النكرة، وقال العجلي: كان شيخا قديما ثقة، روى عن ابن أبي أوفى، ومن سمع منه قديما فهو صحيح منهم الثوري فأما من سمع منه بأخرة فهو مضطرب الحديث، منهم هشيم وخالد بن عبد الله، وكان عطاء بأخرة يتلقن إذا لقن، لأنه صالح الكتاب، وأبوه تابعي ثقة، وقال أبو حاتم: كان محله الصدق قديما قبل أن يختلط ثم تغير حفظه.... وقال النسائي: ثقة في حديثه القديم

=

٤٠. سورة المعارج

الأول: سورة المعارج، لقوله ـ تعالى ـ فيها: ﴿ مِّنَ ٱللَّهِ ذِى ٱلْمَعَارِجِ ﴾ آية:٣

الثاني: سورة سأل، لقوله ـ تعالى ـ فيها: ﴿ سَأَلَ سَآئِلٌ ﴾ آية: ٢

الثالث سورة الواقع، لقوله ـ تعالى ـ: ﴿ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴾ آية: ٢ (١)

٤١. سورة النبأ

الأول: سورة النبأ، لقوله ـ تعالى ـ فيها: ﴿ عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ آية:٢

الثاني: سورة عم، لقوله ـ عزوجل ـ: ﴿ عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ﴾ آية: ١

=

إلا انه تغير، ورواية حماد بن زيد وشعبة وسفيان عنه جيدة. وقال أبو النعمان عن يحيى بن سعيد: عطاء بن السائب تغير حفظه بعد، وحماد بن زيد سمع منه قبل أن يتغير. أ هـ

قلت: فعلى هذا يكون الحديث حسنا لأن حماد بن زيد ممن سمع من عطاء قبل اختلاطه وهو ثقة، ومؤمل بن إسماعيل صدوق والله أعلم.

(١) ذكره السخاوي في جمال القراء: (١/ ٣٨)، والسيوطي في الإتقان: (١/ ١٥٩) والألوسي في روح المعاني: (٢٩/ ٩٤)

الثالث: سورة التساؤل، لقول الله ـ عزوجل ـ: ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾ آية: ١ [١]

الرابع: سورة المعصرات، لقوله ـ تعالى ـ فيها: ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ مَآءً ثَجَّاجًا﴾ آية: ١٤ [٢].

٤٢ـ سورة العلق

الأول: سورة العلق، لقوله فيها: ﴿خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ﴾ آية: ٢

الثاني: سورة إقرأ، لقوله ـ تعالى ـ في أولها: ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾ آية: ١

الثالث: سورة القلم، لقوله ـ تعالى ـ فيها: ﴿ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ﴾ آية: ٤ [٣]

---

(١) ذكر هذه الثلاثة السخاوي في جمال القراء: (١/ ٣٨)، والسيوطي في الإتقان: (١/ ١٥٩)، والألوسي في روح المعاني: (٣٠/ ٣)

(٢) ذكره السيوطي في الإتقان: (١/ ١٥٩)، والألوسي في روح المعاني: (٣٠/ ٣)

(٣) انفرد بذكر هذه الأسماء الثلاثة السخاوي في جمال القراء: (١/ ٣٨)

٤٣. سورة البينة

الأول: سورة البينة، لقوله ـ سبحانه وتعالى ـ فيها: ﴿ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ ﴾ آية: ١

الثاني: سورة لم يكن: عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: قال النبي ـ ﷺ ـ لأُبي: " إن الله أمرني أن أقرأ عليك: لم يكن الذين كفروا " قال: وسماني " قال: نعم " فبكى[1]

الثالث: سورة القيمة، لقوله ـ تعالى ـ: ﴿ فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ﴾ آية: ٣

الرابع: سورة البرية، لقوله: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ ﴾ آية: ٧

الخامس: سورة الإنفكاك، لقوله ـ تعالى ـ: ﴿ لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ ﴾ آية: ١[2]

---

(١) خرجه البخاري في الصحيح: (٤/ ١٨٩٦)

(٢) ذكر هذه الأسماء كل من السخاوي في جمال القراء: (١/ ٣٨)، والسيوطي في الإتقان: ١/ ١٥٩)، والألوسي في روح المعاني: (٣٠/ ٣٥٨)

السادس: سورة أهل الكتاب، لقوله ـ تعالى ـ: ﴿ لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ آية: ١ كذا سميت في مصحف أبي [١] .

٤٤. سورة الماعون

الأول: سورة الماعون، لقوله ـ تعالى ـ فيها: ﴿ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ﴾ آية: ٧

الثاني: سورة أرأيت، لأن الله ـ تعالى ـ صدرها بهذا الاستفهام في قوله: ﴿ أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ﴾ آية: ١

الثالث: سورة الدين، لقوله ـ تعالى ـ فيها: ﴿ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ﴾ آية: ١ [٢]

الرابع: سورة التكذيب، لقوله ـ تعالى ـ فيها: ﴿ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ﴾ آية: ١ [٣]

---

(١) انفرد بذكره السيوطي في الإتقان: (١/ ١٥٩)

(٢) ذكر هذه الأسماء الثلاثة كل من السخاوي في جمال القراء: (١/ ٣٨) والسيوطي في الإتقان: (١/ ١٥٩)، والألوسي في روح المعاني: (٣٠/ ٤٣٤).

(٣) انفرد بذكر هذه التسمية الألوسي في روح المعاني: (٣٠/ ٤٣٤) .

٤٥. سورة الكافرون

الأول: سورة الكافرون، لقوله تعالى فيها: ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ آية: ١

الثاني: قل يا أيها الكافرون، وردت هذه التسمية عن الصحابة ـ ﷺ ـ في عدة أحاديث، أشهرها حديث أبي هريرة: أن رسول الله ـ ﷺ ـ قرأ في ركعتي الفجر قل يا أيها الكافرون، وقل هو الله أحد، ووردت تسميتها مرفوعة في عدة أحاديث منها قوله ـ ﷺ " إذا زلزلت تعدل نصف القرآن، وقل يا أيها الكافرون ربع القرآن، وقل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن " [1].

---

(١) هذا الحديث مروي عن أربعة من الصحابة: ابن عباس وابن عمر وأنس وأبي سعيد، أما طريق ابن عباس فخرجه الحاكم في المستدرك: (١/ ٧٤٥)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. أهـ .

والترمذي في جامعه: (٥/ ١٦٦)، وأبو عبيد في فضائل القرآن ص: (٢٦٥) كلهم من طريق يزيد بن هارون، عن يمان بن المغيرة البصري، عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما.

قال الترمذي: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث يمان بن المغيرة.أهـ

=

=

قلت: فيه يمان بن المغيرة وهو ضعيف الحديث وأما طريق ابن عمر فخرجه الطبراني في الكبير: (١٢/ ٤٠٥) عن سعيد بن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد عن ابن عمر، وفي الأوسط ـ أيضا ـ (١/ ٦٦) وقال: لم يرو أول هذا الحديث في قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون عن ليث إلا عبيدُ الله بن زحر تفرد به يحيى بن أيوب. أهـ وخرجه أبو عمر ابن عبد البر في التمهيد (٧/ ٢٥٨ ـ ٢٥٩): أخبرنا خلف بن سعيد قال: حدثنا عبدالله بن محمد، قال حدثنا أحمد بن خالد، قال حدثنا علي بن عبدالعزيز قال حدثنا عمرو بن عثمان بن أخي علي بن عاصم الواسطي، قال حدثنا أبو تميلة، عن محمد بن إسحاق، عن يحيى بن يزيد، عن زيد بن أبي أنيسة عن نفيع بن الحارث، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقرأ في الركعتين قبل الصبح قل يا أيها الكافرون، وقل هو الله أحد قال: وسمعته يقول: [نعم السورتان، قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن، وقل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن] قال أبو تميلة: قال ابن إسحاق: وأنا أجمعهما جميعا. قال أبو عمر : ليس هذا الإسناد بالقوي. أهـ

قلت: ليث بن أبي سليم ضعيف لاختلاطه، ونفيع بن الحارث متروك.

قال في مجمع الزوائد (٢/ ٢١٨) ـ على حديث ابن عمر ـ: رواه الطبراني في الكبير وأبو يعلى بنحوه، وقال عن أبي محمد عن ابن عمر، وقال الطبراني عن مجاهد عن ابن عمر ورجال أبي يعلى ثقات. أهـ

=

=

وطريق أنس خرجه أحمد في المسند: (٣/ ١٤٦) من طريق سلمة بن وردان، قال سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ـ ﷺ ـ: [قل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن، وإذا زلزلت الأرض ربع القرآن، وإذا جاء نصر الله ربع القرآن] وخرجه أحمد في موضع آخر: (٣/ ٢٢١) والترمذي: (٥/ ١٦٦) بنفس الطريق وقال: حديث حسن. ولفظه أن رسول الله ـ ﷺ ـ سأل رجلا من صحابته فقال: [أي فلان هل تزوجت ؟] قال لا، وليس عندي ما أتزوج به قال: [أليس معك قل هو الله أحد ؟] قال: بلى، قال: [ربع القرآن] قال: [أليس معك قل يا أيها الكافرون ؟] قال: بلى، قال: [ربع القرآن] قال: [أليس معك إذا زلزلت الأرض ؟] قال: بلى قال: [ربع القرآن]، قال: [أليس معك إذا جاء نصر الله ؟] قال: بلى، قال: [ربع القرآن] قال :[أليس معك آية الكرسي: الله لا إله الا هو؟] قال: بلى، قال: [ربع القرآن] قال: [تزوج تزوج تزوج] ثلاث مرات قال مسلم في التمييز: (١/ ١٩٥): ذكر خبر واهٍ يدفعه الاخبار الصحاح. ثم ساق إسناده وقال: هذا الخبر الذي ذكرناه عن سلمة عن أنس أنه خبر يخالف الخبر الثابت المشهور. أهـ

قلت: ووجه المخالفة أنه جعل القرآن خمسة أرباع.

وقال الحافظ الذهبي في السير: (١٨/ ٥١٦) سلمة بن وردان سيء الحفظ، وعد هذا الحديث من مناكيره، قال الحافظ في الفتح (٩/ ٦٢): وهو حديث ضعيف لضعف سلمة، وإن حسنه الترمذي، فلعله تساهل فيه لكونه من

=

=

فضائل الأعمال، وكذا صحح الحاكم حديث ابن عباس، وفي سنده يمان بن المغيرة، وهو ضعيف عندهم.أهـ

قال الذهبي في الميزان: (٧/ ٢٣١): فلا يغتر بتحسين الترمذي، فعند المحاققة غالبها ضعاف. أهـ

قال في مجمع الزوائد: (٢/ ٢١٨) وعن أنس أن النبي ـ ﷺ ـ كان يقرأ في ركعتي الفجر قل يا أيها الكافرون، وقل هو الله أحد، رواه البزار ولأنس عند البزار أن النبي ـ ﷺ ـ كان يصلي ركعتين بعد الوتر يقرأ فيهما قل يا أيها الكافرون، و قل هو الله أحد. ورجالهما ثقات وإن كان في الثاني عتبة بن أبي حليم وهو ثقة، ولكنه ضعفه النسائي وغيره.

والطريق الرابعة طريق أبي سعيد، سعد بن مالك خرجه الطبراني في الصغير: (١/ ١١٤) حدثنا أحمد بن محمد البزار الأصبهاني، حدثنا الحسن بن علي الحلواني، حدثنا زكريا بن عطية، حدثنا سعد بن محمد بن المسور بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، حدثتني عائشة بنت سعد أنها سمعت أباها سعد بن مالك يقول: قال رسول الله ـ ﷺ ـ: [من قرأ قل هو الله أحد فكأنما قرأ ثلث القرآن ومن قرأ قل يا أيها الكافرون فكأنما قرأ ربع القرآن] لا يُروى عن سعد إلا بهذا الإسناد تفرد به ابن عطية.

قال ابن أبي حاتم في العلل: (٢/ ٩٠) سألت أبي عن حديثين رواهما الحسن ابن علي الخلال الحلواني عن زكريا بن عطية، عن سعد بن محمد بن المسور ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن عائشة بنت سعد بن مالك، عن

=

وعن فروة بن نوفل الأشجعي عن أبيه قال: دخلت على النبي ـ ﷺ ـ فقلت: يا نبي الله علمني شيئا أقوله إذا أويت إلى فراشي قال: "إقرأ قل يا أيها الكافرون"[1] وعن عبد الله بن

=

سعد بن مالك فذكرهما، فقال أبي: هذان حديثان منكران، وزكريا بن عطية منكر الحديث. أهـ

(١) هذا الحديث خرجه أبو داود في سننه: (٤/ ٣١٣)، والترمذي في جامعه : (٥/ ٤٧٤)، والنسائي في الكبرى: (٦/ ٢٠٠)، وذكر الاختلاف فيه، والدارمي في السنن: (٢/ ٥٥١)، وابن حبان في صحيحه: (٣/ ٦٩)، والحاكم في مستدركه: (٢/ ٥٨٧) كلهم عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل عن أبيه، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. أهـ .

وخرجه أبو يعلى في مسنده (٣/ ١٦٩) وليس فيه عن أبيه، والحاكم في المستدرك (١/ ٧٥٤) عن إسرائيل بن أبي إسرائيل، عن فروة بن نوفل الأشجعي، عن أبيه وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.أهـ قال الترمذي: (٥/ ٤٧٤) حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود، قال أخبرنا شعبة عن أبي إسحاق عن رجل، عن فروة بن نوفل الحديث، قال شعبة: أحيانا يقول: مُرَّة وأحيانا لا يقولها، حدثنا موسى بن حزام، أخبرنا يحيى بن آدم، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل، عن أبيه أنه أتى النبي ـ ﷺ ـ فذكره وهذا أصح، قال أبو عيسى: وروى زهير هذا الحديث عن أبي إسحاق

=

=

عن فروة بن نوفل عن أبيه عن النبي ـ ﷺ ـ نحوه، وهذا أشبه وأصح من حديث شعبة وقد اضطرب أصحاب أبي إسحاق في هذا الحديث، وقد رُوي هذا الحديث من غيرهذا الوجه، قد رواه عبد الرحمن بن نوفل عن أبيه عن النبي ـ ﷺ ـ وعبد الرحمن هو أخو فروة بن نوفل.أهـ .

قلت رواية عبد الرحمن بن نوفل التى أشار إليها الترمذي خرجها سعيد بن منصور في سننه (٢/ ٣٩٤) عن أبي مالك الاشجعي، عن عبد الرحمن بن نوفل الاشجعي، عن أبيه وقال: سنده صحيح. أ هـ .

قال النسائي في الكبرى: (٦/ ٢٠٠): قراءة قل يا أيها الكافرون عند النوم وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك، أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن فروة عن جبلة، قال: سألت رسول الله ـ ﷺ ـ قلت: علمني شيئا ينفعني، قال: [إذا أخذت مضجعك فاقرأ قل يا أيها الكافرون حتى تختمها، فإنها براءة من الشرك]

أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك، قال حدثنا يحيى، قال حدثنا زهير، عن أبي إسحاق عن فروة بن نوفل عن أبيه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال :[ما جاء بك ؟] قال: قلت: جئت يا رسول الله لتعلمني شيئا أقوله في منامي قال: [إذا أخذت مضجعك فاقرأ قل يا أيها الكافرون، ثم نم على خاتمتها فإنها براءة من الشرك] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، عن شعيب، قال: حدثنا إسرائيل قال حدثنا أبو إسحاق عن فروة بن نوفل عن أبيه قال: أتى ظئر زيد بن ثابت إلى النبي ـ ﷺ ـ فسأله أن يعلمه شيئا يقوله حين يأخذ مضجعه قال: [اقرأ

=

شقيق، عن عائشة قالت: كان رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: " نعم السورتان، هما تقرآن في الركعتين قبل الفجر، قل يا أيها الكافرون، و قل هوالله أحد "[1] .

=

قل يا أيها الكافرون، ثم نم على خاتمتها، فإنها براءة من الشرك] أخبرنا عبد الحميد بن محمد، قال: حدثنا مخلد، قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق عن أبي فروة الأشجعي، عن ظئر لرسول الله ـ ﷺ ـ عن النبي ـ ﷺ ـ قال: [من قرأ قل يا أيها الكافرون في منامه فقد بريء من الشرك]

أخبرنا محمد بن حاتم، قال: أخبرنا سويد، قال: أخبرنا عبد الله، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن فروة الأشجعي، قال: قال: رسول الله ـ ﷺ ـ لرجل: [إقرأ قل يا أيها الكافرون في منامك فإنها براءة من الشرك]

(١) خرجه أحمد في مسنده: (٦/ ٢٣٩)، وابن ماجه في سننه: (١/ ٣٦٣)، وابن حبان في صحيحه: (٦/ ٢١٤) كلهم من طريق يزيد بن هارون، عن سعيد الجريري، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة رضي الله عنها.

قال الحافظ في الفتح: (٣/ ٤٧): وقد روى ابن ماجه بإسناد قوي عن عبد الله ابن شقيق عن عائشة فذكره.

قلت: فيه الجريري، واسمه: سعيد بن إياس، قال العجلي في معرفة الثقات : (١/ ٣٩) بصرى ثقة، واختلط بأخرة، روى عنه في الاختلاط يزيد بن هارون وابن المبارك، وابن أبي عدي. أ هـ ، قال الحافظ في التهذيب: (٤/ ٦) وقال ابن سعد عن يزيد بن هارون: سمعت من الجريري سنة ٤٢،

=

الثالث: سورة العبادة، قاله السخاوي[١] .

الرابع: المقشقشة، أخرجه ابن أبي حاتم، عن زرارة بن أوفى[٢].

الخامس: سورة الإخلاص[٣] والمشهور أن هذا الاسم

=

وهي أول سنة دخلت البصرة، ولم ننكر منه شيئا، وكان قيل لنا إنه قد اختلط، وسمع منه إسحاق الأزرق بعدنا. أهـ

وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: (٤/ ١) قال أحمد بن حنبل: سألت ابن علية عن الجريري أكان اختلط ؟ قال: لا ، كبر الشيخ فرَقَّ. أهـ

قال البوصيري في مصباح الزجاجه: (١/ ١٣٩) هذا إسناد فيه مقال، الجريري اسمه سعيد بن ياس، احتج فيه الشيخان في صحيحيهما، إلا أنه اختلط بأخرة وقد قيل إن يزيد بن هارون إنما سمع منه بعد التغيير وباقي رجال الإسناد ثقات..... وله شاهد في صحيح مسلم، والنسائي في الصغرى من حديث أبي هريرة ورواه الترمذي في جامعه من حديث ابن عمر، وقال: حديث حسن. أهـ

(١)جمال القراء : (١/ ٣٨) .

(٢) ذكره السيوطي في الدر: (٨/ ٦٥٥)، والإتقان: (١/ ١٥٩)، وانظر تفسير ابن أبي حاتم : (١٠/ ٣٤٧١)

(٣) ذكره السيوطي في الدر: (٨/ ٦٥٥)، والإتقان: (١/ ١٥٩)، وانظر تفسير ابن أبي حاتم : (١٠/ ٣٤٧١)

لسورة: قل هو الله أحد.

٤٦. سورة النصر

الأول: سورة النصر، لقوله ـ تعالى ـ فيها: ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ﴾ ـ آية: ١

الثاني: سورة التوديع: لما جاء فيها من الإيماء إلى وفاته ـ صلى الله عليه وسلم[١]

الثالث: سورة إذا جاء نصر الله عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: ما صلى النبي ـ ﷺ ـ صلاة بعد أن نزلت عليه إذا جاء نصر الله والفتح إلا يقول فيها: " سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي "[٢].

---

(١) ذكرهما السخاوي في جمال القراء: (١/ ٣٩)، والسيوطي في الإتقان : (١/ ١٥٩) ، والألوسي في روح المعاني: (٣٠/ ٤٥٨) وزاد الأخير نسبة الثاني لابن مسعود.

(٢) خرجه البخاري في صحيحه: (٤/ ١٩٠٠)، ومسلم في الصحيح: (١/ ٣٥١).

٤٧. سورة المسد

الأول: سورة المسد، لقوله ـ تعالى ـ فيها: ﴿ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴾ آية: ٥

الثاني: سورة تبت، لقوله ـ تعالى ـ في أولها: ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾ آية ١ [١].

٤٨. سورة الإخلاص

الأول: سورة الإخلاص، عن جابر أن النبي ﷺ قرأ في ركعتي الطواف بسورتي الإخلاص [٢].

الثاني سورة الأساس: لاشتمالها على توحيد الله، وهو أساس الدين [٣]

الثالث: سورة قل هو الله أحد، عن أبي الدرداء ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ـ ﷺ ـ قال: " أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن ؟

---

(١) ذكرهما السخاوي في جمال القراء: (١/ ٣٩)، والسيوطي في الإتقان : (١/ ١٥٩).

(٢) خرجه الترمذي : (٣/ ٢٢١)، وفيه عبدالعزيز بن عمران، قال الحافظ : متروك.

(٣) ذكرهما السخاوي في جمال القراء: (١/ ٣٩)، والسيوطي في الإتقان:(١/ ١٥٩)، والألوسي في روح المعاني: (٣٠/ ٤٧٦)

" قالوا: وكيف يقرأ ثلث القرآن ؟ قال: " قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن " [١]

وعن أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد، يرددها فلما أصبح جاء إلى النبي ـ ﷺ ـ فذكر له ذلك، وكأن الرجل يتقالها، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ: " والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن " [٢]

* * *

(١) خرجه مسلم في الصحيح: (١/ ٥٥٦)

(٢) خرجه البخاري في صحيحه: (٦/ ٢٦٨٥)

المبحث الثالث

ذكر السور التي انفردت باسم واحد

من سور القرآن ما لم يحفظ له إلا اسم واحد، وهذه السور هي:

١ ـ النساء: لأن الله ـ تعالى ـ ذكر فيها كثيرا من أحكام النساء.

٢ ـ الأنعام: لأن الله ـ تعالى ـ ذكر فيها أحكام الأنعام.

٣ ـ الأعراف: لأن الله ـ تعالى ـ ذكر فيها قصة أصحاب الأعراف

٤ ـ يونس: لأن الله ـ تعالى ـ ذكر فيها قصة قوم يونس مبسوطة.

٥ ـ هود: لأن الله ـ عز وجل ـ ذكر فيها قصة هود مع قومه على سبيل البسط.

٦ ـ يوسف: لأن الله ذكر فيها قصة يوسف وما جرى عليه من المحن

٧ ـ الرعد: لأن الله ـ تعالى ـ ذكر فيها خبر الرعد وتسخيره بأمره ولم يرد في سواها.

٨ ـ إبراهيم: لأن الله ـ سبحانه ـ ذكر فيها قصة إبراهيم ـ عليه السلام ـ بتوسع.

٩ ـ الحجر: لأن الله ـ عز وجل ـ ذكر فيها قصة أصحاب الحجر.

١٠ ـ مريم: لأن الله ذكر فيها قصة مريم وولادتها المسيح عليه السلام.

١١ ـ الحج: لأن الله ذكر فيها قصة بناء البيت، وكثيرا من أحكام الحج.

١٢ ـ النور: لأن الله ذكر فيها نوره بقوله ﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ﴾ آية: ٣٥

١٣ ـ الفرقان: لأن الله ـ تعالى ـ صدرها بقوله: ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ ﴾ آية: ١

١٤ ـ لقمان: لأن الله ـ تعالى ـ ذكر فيها قصة لقمان، ولم ترد في غيرها من سور القرآن.

١٥ ـ الأحزاب: لأن الله ـ تعالى ـ ذكر فيها قصة الأحزاب.

١٦ ـ سبأ: لأن الله ـ تعالى ـ ذكر فيها قصة سبأ.

١٧ ـ الزخرف: لقوله تعالى فيها: ﴿ وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِئُونَ ﴿٣٤﴾ وَزُخْرُفًا ﴾ آية: ٣٤، ٣٥

١٨ ـ الدخان لقوله ـ تعالى ـ فيها: ﴿ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴾ آية: ١٠

١٩ ـ الأحقاف لأن الله ـ تعالى ـ ذكر فيها قصة عاد الأحقاف.

٢٠ ـ الفتح: لأن الله ـ تعالى ـ صدرها بقوله: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ آية: ١

٢١ ـ الحجرات لأن الله ذكر فيها قصة الذين نادوا من وراء الحجرات.

٢٢ ـ الذاريات: لأن الله ـ تعالى ـ صدرها بقوله: ﴿وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا﴾ آية: ١

٢٣ ـ الطور: لأن الله ـ تعالى ـ: افتتحها بقوله: ﴿وَالطُّورِ﴾ آية: ١

٢٤ ـ النجم: لأن الله ـ تعالى ـ افتتحها بقوله: ﴿وَالنَّجْمِ﴾ آية: ١

٢٥ ـ الواقعة: لأن الله ـ تعالى ـ صدرها بقوله: ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾ آية: ١

٢٦ ـ الحديد: لقوله ـ تعالى ـ فيها: ﴿وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ﴾ آية: ٢٥

٢٧ ـ الجمعة: لقوله ـ تعالى ـ فيها: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ آية: ٩

٢٨ ـ المنافقون: لأن الله ـ تعالى ـ ذكر فيها كثيرا من فضائح المنافقين.

٢٩ ـ التغابن: لقوله ـ تعالى ـ فيها: ﴿ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلتَّغَابُنِ﴾ آية: ٩

٣٠ ـ الحاقة: لأن الله ـ تعالى ـ صدرها بقوله: ﴿ٱلْحَآقَّةُ ۝١ مَا ٱلْحَآقَّةُ ۝٢﴾ آية: ١، ٢

٣١ ـ نوح: لأنها من أولها إلى آخرها تحدثت عن نوح وقومه.

٣٢ ـ الجن: لأن الله ـ تعالى ـ ذكر في صدرها خبر الجن بقوله: ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ﴾ آية: ١

٣٣ ـ المزمل: لأن الله ـ تعالى ـ افتتحها بقوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ۝١ قُمِ ٱلَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ۝٢﴾ آية: ١

٣٤ ـ المدثر: لأن الله ـ تعالى ـ افتتحها بقوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ۝١ قُمْ فَأَنذِرْ ۝٢﴾ آية: ١

٣٥ ـ القيامة: لأن الله ـ تعالى ـ صدرها بالقسم بيوم القيامة فقال: ﴿لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ آية: ١

٣٦ ـ الإنسان: لأن الله ـ تعالى ـ افتتحها بقوله ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ﴾ آية: ١

٣٧ ـ المرسلات: لأن الله ـ تعالى ـ صدرها بالقسم بالمرسلات فقال: ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا﴾ آية: ١

٣٨ ـ النازعات: لأن الله ـ تعالى ـ صدرها بالقسم بالنازعات فقال: ﴿ وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرۡقٗا ﴾ آية: ١

٣٩ ـ عبس: لأن الله ـ تعالى ـ افتتحها بقوله: ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ﴾ آية: ١

٤٠ ـ التكوير: لقوله ـ تعالى ـ في أولها: ﴿ إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ ﴾ آية: ١

٤١ ـ الانفطار: لقوله ـ تعالى ـ في أولها: ﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ ﴾ آية: ١

٤٢ ـ المطففين: لقوله ـ تعالى ـ في أولها: ﴿ وَيۡلٞ لِّلۡمُطَفِّفِينَ ﴾ آية: ١

٤٣ ـ الانشقاق: لقوله ـ تعالى ـ في أولها: ﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ ﴾ آية: ١

٤٤ ـ البروج: لقوله ـ تعالى ـ في أولها: ﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلۡبُرُوجِ ﴾ آية: ١

٤٥ ـ الطارق: لقوله ـ تعالى ـ في أولها: ﴿ وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ ﴾ آية: ١

٤٦ ـ الأعلى: لقوله ـ تعالى ـ في أولها: ﴿ سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى ﴾ آية: ١

٤٧ ـ الغاشية: لقوله ـ تعالى ـ في أولها: ﴿ هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلۡغَٰشِيَةِ ﴾ آية: ١

٤٨ ـ الفجر: لقوله ـ تعالى ـ في أولها: ﴿ وَٱلۡفَجۡرِ ﴾ آية: ١

٤٩ ـ البلد: لأن الله ـ تعالى ـ صدرها بالقسم بالبلد فقال: ﴿ لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ﴾ آية: ١

٥٠ ـ الشمس: لأن الله ـ تعالى ـ صدرها بالقسم بالشمس فقال: ﴿وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا﴾ آية: ١

٥١ ـ الليل: لأن الله ـ تعالى ـ صدرها بالقسم بالليل فقال: ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ آية: ١

٥٢ ـ الضحى: لأن الله ـ تعالى ـ صدرها بالقسم بالضحى فقال: ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ آية: ١

٥٣ ـ الشرح: لأن الله ـ تعالى ـ صدرها بقوله: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ آية: ١

٥٤ ـ التين: لأن الله ـ تعالى ـ صدرها بالقسم بالتين فقال: ﴿وَٱلتِّينِ﴾ آية: ١

٥٥ ـ القدر: لقوله في أولها: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾ آية: ١

٥٦ ـ الزلزلة: لقوله في أولها: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ آية: ١

٥٧ ـ العاديات: لأن الله ـ تعالى ـ صدرها بالقسم بالعاديات فقال: ﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا﴾ آية: ١

٥٨ ـ القارعة: لقوله في أولها: ﴿ٱلْقَارِعَةُ ۝١ مَا ٱلْقَارِعَةُ ۝٢﴾ آية: ١، ٢

٥٩ ـ التكاثر: لقوله في أولها: ﴿أَلْهَىٰكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ آية: ١

٦٠ ـ العصر: لأن الله ـ تعالى ـ صدرها بالقسم بالعصر فقال: ﴿وَالْعَصْرِ﴾ آية: ١

٦١ ـ الهمزة: لقوله ـ عز وجل ـ في أولها: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ آية: ١

٦٢ ـ الفيل: لأن الله ـ عز وجل ـ ذكر فيها قصة أصحاب الفيل.

٦٣ ـ قريش: لقوله ـ عز وجل ـ في أولها: ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ﴾ آية: ١

٦٤ ـ الكوثر: لقوله ـ عز وجل: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ آية: ١

٦٥ ـ الفلق: لقوله ـ عز وجل ـ في أولها: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ آية: ١

٦٦ ـ الناس: لقوله ـ عز وجل ـ في أولها: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ آية: ١

كمل عددهن ست وستون سورة.

المبحث الرابع
ذكر السور التي اشتركت في إسم واحد

قد يكون الاسم مشتركا بين سورتين أو عدة سور:

الأول: الزهراوان البقرة وآل عمران، ويدل لهذا ما ثبت عن النبي ـ ﷺ ـ من حديث أبي أمامة الباهلي ـ رضي الله عنه ـ قال سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: [إقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه، إقرأوا الزهراوين، البقرة وسورة آل عمران، فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان، أو كأنهما غيايتان، أو كأنهما فرقان من طير صواف، تحاجان عن أصحابهما، إقرأوا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة] قال معاوية: بلغني أن البطلة السحرة[1] قال العلامة ابن القيم ـ رحمه الله ـ: و الذي صح في أحاديث السور .....وحديث البقرة وآل عمران أنهما الزهراوان.إهـ [2]

---

(١) خرجه مسلم في الصحيح: (١/ ٥٥٣)، وخرجه أحمد في المسند: (٥/ ٣٤٨) والدارمي في السنن: (٢/ ٥٤٣) من حديث عبد الله بن بريدة عن أبيه.

(٢) المنار المنيف: (١/ ١١٣)

الثاني: طولى الطوليين، روى البخاري في صحيحه بسنده عن مروان بن الحكم قال: قال لي زيد بن ثابت: ما لك تقرأ في المغرب بقصار المفصل ؟ وقد سمعت النبي ـ ﷺ ـ يقرأ بطولى الطوليين[١]، وفي صحيح ابن خزيمة، قال: قلت: وما طولى الطوليين ؟ قال الأعراف.[٢]

قلت: وقد اختُلف في المراد بالطوليين فقيل: الأنعام والأعراف قاله ابن أبي مليكة، عن ابن جريج، قال سمعت عبد الله بن أبي مليكة يقول: أخبرني عروة بن الزبير، أخبرني مروان بن الحكم قال: قال زيد بن ثابت: ما لك تقرأ في المغرب بقصار المفصل ؟ لقد كان رسول الله يقرأ في المغرب بطولى الطوليين، قال: قلت: وما طولى الطوليين ؟ قال: الأعراف، فسألت ابن أبي مليكة وما الطوليان ؟

فقال ـ من قبل رأيه ـ: الأنعام والأعراف[٣]

---

(١) صحيح البخاري: (١/ ٢٦٥)

(٢) صحيح ابن خزيمة: (١/ ٢٥٩)

(٣) خرجه ابن خزيمة في صحيحه: (١/ ٢٥٩) حدثنا الحسين بن مهدي، =

وقيل: الأعراف ويونس، عن مروان قال: قال لي زيد بن ثابت: مالي أراك تقرأ في الصلاة بقصار المفصل ؟ ولقد رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ يقرأ بالطوليين قلت: وما الطوليان ؟ قال: الأعراف ويونس (١)

=

حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، قال: سمعت عبد الله بن أبي مليكة يقول: أخبرني عروة بن الزبير، أخبرني مروان بن الحكم، قال: قال زيد بن ثابت: ما لك تقرأ في المغرب بقصار المفصل ؟ سنده صحيح، وانظر المسند: (٥/ ١٨٨)

(١) خرجه الطبراني في الكبير: (٥/ ١٢٢) عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة أخبرني عروة، عن مروان قال: قال لي زيد بن ثابت: ما لي أراك تقرأ في الصلاة بقصار المفصل ؟ فلقد رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقرأ بالطويلتين، قلت: وما الطويلتين !!!؟ قال: الأعراف ويونس.

قال في مجمع الزوائد: (٢/ ١١٨): رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح.أ هـ

قلت: وفي تصحيحه نظر، لأن ابن جريج قدرواه بالعنعنة، وهو مدلس، ثم هو مخالف لما صح سلفا من روايته عند ابن خزيمة ـ وقد صرح بالتحديث ـ من أن طولى الطوليين الأعراف والأنعام.

وقيل: المائدة والأعراف [١] ، قال الحافظ في الفتح: زاد أبو داود قال ـ يعني ابن جريج ـ: وسألت أنا ابن أبي مليكة فقال لي ـ من قبل نفسه ـ: المائدة والأعراف، كذا رواه عن الحسن بن على، عن عبد الرزاق، قال: وفى تفسير الأخرى ثلاثة أقوال، المحفوظ منها الأنعام.

قال ابن بطال: البقرة أطول السبع الطوال، فلو أرادها لقال: طولى الطوال فلما لم يردها دل على أنه أراد الأعراف، لأنها أطول السور بعد البقرة، وتُعقب بأن النساء أطول من الأعراف، وليس هذا التعقيب بمرضي، لأنه اعتبر عدد الآيات، وعدد آيات الأعراف أكثر من عدد آيات النساء، وغيرها من السبع بعد البقرة، والمتعقب اعتبر عدد الكلمات لأن كلمات النساء تزيد على كلمات الأعراف بمائتي كلمة وقال بن المُنَيِّر: تسمية الأعراف والأنعام بالطوليين إنما هو لعرف فيهما، لا أنهما

---

(١) خرجه أبو داود في سننه: (١/ ٢١٥) حدثنا الحسن بن علي، ثنا عبد الرزاق، عن ابن جريج، حدثني ابن أبي مليكة، عن عروة بن الزبير، عن مروان بن الحكم قال: قال لي زيد بن ثابت. فذكره.
قلت هذا حاله كحال سابقه.

أطول من غيرهما والله أعلم. إنتهى بتصرف يسير [١]

الثالث: السبع الطوال، عن أنس قال وجد رسول الله ـ ﷺ ـ ذات ليلة شيئا فلما أصبح قيل: يا رسول الله إن أثر الوجع عليك لبين قال: " أما إني على ما ترون بحمد الله، قد قرأت البارحة السبع الطوال " [٢]

وعن واثلة بن الأسقع قال: قال النبي ـ ﷺ ـ: "أعطيت مكان التوراة السبع، ومكان الزبور المئين، ومكان الإنجيل المثانى وفضلت بالمفصل " [٣]

---

(١) فتح الباري: (٢/ ٢٤٧)

(٢) خرجه ابن خزيمة في صحيحه: (٢/ ١٧٧)، والحاكم في المستدرك: (١/ ٤٥١) كلاهما عن مؤمل بن إسماعيل، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت عن أنس، قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه. أهـ

(٣) خرجه أبو داود الطيالسي في مسنده: (١/ ١٣٦)، وأحمد في المسند: (٤/ ١٠٧) من طريقه، والطبراني في الكبير: (٢٢/ ٧٥)، والبيهقي في السنن الصغرى (١/ ٥٥٠ ـ ٥٥١)، وشعب الإيمان: (٢/ ٤٦٦)، كلهم من طريق عمران القطان عن قتادة، عن أبي المليح الهذلي، عن واثلة بن الأسقع.

=

وعن عائشة ـ رضي الله عنها ـ عن النبي ـ ﷺ ـ قال: " من

=

قلت: عمران القطان صدوق يهم، وقتاده مدلس، وقد عنعن، لكن عمران قد توبع كما عند أبي عبيد في فضائل القرآن ص: (٢٢٥)، والطبراني في الكبير: (٢٢/ ٧٥): عن محمد بن شعيب بن شابور، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي المليح، عن واثلة بن الأسقع.

وسعيد بن بشر لا بأس به، وهذه متابعة جيدة، والحديث حسن لولا عنعنة قتادة لكنه قد روي من طريق أبي أمامة ـ رضي الله عنه ـ عند الطبراني في الكبير: (٨/ ٢٥٨): حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أحمد بن يونس، ثنا فضيل بن عياض، عن ليث عن أبي بردة، عن أبي مليح، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ: [آتاني ربي السبع الطوال] الحديث بطوله

قلت هذا إسناد جيد، ورجاله ثقات غير ليث، وهو ابن أبي سليم متكلم فيه والحديث حسن بطريقيه.

قال الحافظ ابن كثير ـ رحمه الله ـ: في تفسيره: (١ / ٣٤) هذا حديث غريب وسعيد ابن أبي بشر فيه لين. أ هـ

قال البيهقي: قلت: يحتمل أن يكون المراد بالسبع في هذا الحديث السبع الطوال وبالمئين كل سورة بلغت مائة آية فصاعدا، والمثانى فاتحة الكتاب، لأنها تثنى في كل ركعة وقيل: هي كل سورة دون المئين وفوق المفصل، كأن المئين جعلت مبادى تليها مثاني. اهـ

أخذ السبع فهو حبر "[1] .

---

(١) خرجه أبو عبيد في فضائل القرآن ص: (٢٢٦)،وأحمد في المسند:(٦/ ٨٢) وإسحاق بن راهويه في مسنده في موضعين: (٢/ ٢٨٨) و (٢/ ٣٣٢) والحاكم في المستدرك: (١/ ٧٥٢)، و البيهقي في شعب الإيمان: (٢/ ٤٦٥) كلهم عن عمرو بن أبي عمرو، عن حبيب بن أبي هند، عن عروة عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أن النبي ـ ﷺ ـ قال: [من أخذ السبع فهو حبر] وفي المسند السبع الأول.

وعند الحاكم في المستدرك: (١/ ٧٥٢): [من أخذ السبع الأول من القرآن فهو خير] وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. أ هـ

وأحمد في المسند: (٦/ ٧٢) حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سليمان بن داود، قال: أخبرنا حسين قال: ثنا إسماعيل بن جعفر قال: أخبرني عمرو بن حبيب بن هند الأسلمي، عن عروة عن عائشة أن النبي ـ ﷺ ـ قال: من أخذ السبع الأول فهو حبر.

قال إسحاق: (٢/ ٢٨٨): قال النضر لا يكون الخير إنما هو الحبر

قلت: هو تصحيف عن الحبر.

وقال أيضا: (٢/ ٣٣٢) يعني البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام والأعراف ويونس. أهـ

قال الهيثمي في مجمع الزوائد: (٧/ ١٦٢): رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير حبيب بن هند الأسلمي وهو ثقة. أهـ

=

=

وقال ابن كثير: (١/ ٣٤): وهذا ـ أيضا ـ غريب، وحبيب بن هند بن أسماء بن هند بن حارثة الأسلمي روى عنه عمرو بن أبي عمرو، وعبد الله بن أبي بكر وذكره أبو حاتم الرازي، ولم يذكر فيه جرحا فالله أعلم. أ هـ

قال الحافظ في تعجيل المنفعة: (١/ ٣٠٨) عمرو بن حبيب بن هند الأسلمي عن عروة عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ وعنه إسماعيل بن جعفر ليس بمشهور، قلت: بل لا وجود له، ولا رواية في مسند أحمد، ولا في غيره وإنما هو خطأ نشأ عن تصحيف، وهذا نص الحديث في مسند أحمد: حدثنا سليمان بن داود، أنا حسين ثنا إسماعيل بن جعفر، أخبرني عمرو عن حبيب بن هند الأسلمي، عن عروة عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أن النبي ـ ﷺ ـ قال: [من أخذ السبع الأول فهو حبر] وهكذا أخرجه الحاكم من طريق خلاد بن يحيى، عن إسماعيل ابن جعفر، ثنا عمرو بن أبي عمرو، عن حبيب بن هند به، وقد ذكر البخاري وابن أبي حاتم في ترجمة حبيب بن هند أنه يروي عن عروة بن الزبير ويروي عنه عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، فأُلحق بالنسخة التي وقعت له وقع فيها أخبرني عمرو بن حبيب فتصحفت عن فصارت ابن، فتركب من ذلك اسم هو: عمرو بن حبيب ولا وجود له والله أعلم. إنتهى كلام الحافظ

قال في معجم الصحابة: (٢/ ٢٤٦) عُمارة ولم ينسبه، حدثنا أحمد بن عبيد الله بن جرير القاضي، نا أحمد بن أبان، نا عبد العزيز بن محمد، عن عمرو بن يحيى، عن جده سعيد بن عمرو، عن عمارة أحسبه قال عن النبي ـ ﷺ ـ

=

قال الحافظ في الفتح: وفي لفظٍ للطبري أن السبع الطوال: البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام والأعراف، قال الراوي: وذكر السابعة فنسيها، وفي رواية صحيحة عن ابن أبي حاتم، عن مجاهد وسعيد بن جبير أنها يونس، وعند الحاكم أنها الكهف[1].

الرابع: السبع المثاني، أما السبع المثاني فقيل: هي السبع الطوال في قول ابن مسعود وابن عمر وابن عباس ـ رضي الله عنهم ـ ومجاهد وسعيد بن جبير والضحاك وغيرهم، يعنون البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام والأعراف ويونس، نص عليه ابن عباس وسعيد بن جبير وقال سعيد: بيَّن فيهن الفرائض والحدود والقَصص والأحكام، وقال ابن عباس: بيَّن الأمثال والخبر والعبر، قال ابن أبي حاتم: حدثنا أبي حدثنا ابن أبي عمر، قال: قال سفيان: المثاني المئين البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام والأعراف، والأنفال وبراءة سورة واحدة.

=

قال: [من أخذ السبع الأول فهو حبر]

(١) فتح الباري: (٨/ ٣٨٢).

قال القرطبي ـ رحمه الله: وقد سميت السبع الطول ـ أيضا ـ مثاني لأن الفرائض والقصص تثنى فيها، قال: ابن عباس: أوتي رسول الله ـ ﷺ ـ سبعا من المثاني، قال: السبع الطول ذكره النسائي وهي من البقرة إلى الأعراف ست، واختلفوا في السابعة، فقيل: يونس وقيل: الأنفال والتوبة، وهو قول سعيد بن جبير. أهـ[1].

وعن سعيد بن جبير في قوله تعالى ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾ ﴾ [الحجر : ٨٧] قال: هي السبع الطوال: البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام والأعراف ويونس، وقال مجاهد: هي السبع الطوال، ذكر هذا كله أبو عبيد في فضائل القرآن[2].

وهكذا قال مكحول، وعطية بن قيس، وأبو محمد القاري، وشداد بن أوس، ويحيى بن الحارث الذِمَاري في تفسير الآية بذلك وفي تعدادها وأن يونس هي السابعة.

---

(١) تفسير القرطبي: (١/ ١١٤).

(٢) فضائل القرآن ص: (٢٢٧).

وعن ابن عباس قال: قلت لعثمان: ما حملكم على أن عمدتم إلى سورة الأنفال ـ وهي من المثاني ـ وإلى سورة براءة ـ وهي من المئين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم فوضعتموها في السبع الطوال، فما حملكم على ذلك. الحديث أخرجه أحمد في المسند [١] والترمذي في الجامع وقال: هذا حديث حسن صحيح، لا نعرفه إلا من حديث عوف، عن يزيد الفارسي، عن ابن عباس، ويزيد الفارسي قد روى عن ابن عباس غيرَ حديث، ويقال: هو يزيد بن هرمز، ويزيد الرقاشي هو: يزيد بن أبان الرقاشي، ولم يدرك ابن عباس، إنما روى عن أنس بن مالك، وكلاهما من أهل البصرة، ويزيد الفارسي أقدم من يزيد الرقاشي [٢].

والقول الثاني: أنها الفاتحة، وهي سبع آيات، وروي ذلك عن عمر وعلي وابن مسعود وابن عباس، قال ابن عباس: والبسملة هي الآية السابعة وقد خصكم الله بها وبه قال إبراهيم النخعي،

---

(١) مسند أحمد: (١/ ٦٩).

(٢) جامع الترمذي: (٥/ ٢٧٢ ـ ٢٧٣).

وعبد الله بن عبيد بن عمير، وابن أبي مليكة، وشهر بن حوشب، والحسن البصري، ومجاهد وقال قتادة: ذكر لنا أنهن فاتحة الكتاب، وأنهن يثنين في كل ركعة مكتوبة أو تطوع، واختاره ابن جرير، واحتج بالأحاديث الواردة في ذلك. قاله ابن كثير في تفسيره[١].

قلت: أما تفسير آية الحجر فهو على ما رجحه ابن جرير، وأن المراد بها الفاتحة للأخبار، لكن لا يمنع أن تسمى بعض سور القرآن بالمثاني على سبيل الاصطلاح، وعليه يحمل ما نقل عن بعض السلف من الصحابة والتابعين والله أعلم.

الخامس: المئون قال القرطبي ـ رحمه الله ـ: المئون هي السور التي تزيد كل منها على مائة آية.إ هـ[٢].

السادس: ذوات الراء، عن عبد الله بن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ قال أتي رجل رسول الله ـ ﷺ ـ فقال: أقرئني يا رسول الله، قال له: " إقرأ ثلاثا من ذات آلر" فقال الرجل: كبرت سني،

---

(١) تفسير ابن كثير: (١/ ٣٦).

(٢) تفسير القرطبي: (١/ ١١٤)

واشتد قلبي وغلظ لساني، قال: " فاقرأ من ذات حم " فقال مثل مقالته الأولى فقال: " إقرأ ثلاثا من المسبحات " فقال مثل مقالته، فقال الرجل ولكن أقرئني يا رسول الله سورة جامعة، فأقرأه: إذا زلزلت الأرض، حتى إذا فرغ منها قال الرجل والذي بعثك بالحق لا ازيد عليها أبدا، ثم أدبر الرجل، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ: " أفلح الرويجل، أفلح الرويجل "[1].

قلت: وذوات الراء ست سور: آلر يونس، وآلر هود، وآلر يوسف وآلمر الرعد وآلر إبراهيم، وآلر الحجر.

السابع: الطواسين: ثلاث سور، وهن طسم الشعراء، وطس النمل وطسم القصص.

---

(١) خرجه الإمام أحمد في مسنده: (٢/ ١٦٩)، وأبو داوود في سننه: (٢/ ٥٧) والحاكم في مستدركه:(٢/ ٥٨٠)، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، والنسائي في الكبرى: (٥/ ١٦)، وفي فضائل القرآن: (١/ ٩٦)، وعمل اليوم والليلة: (١/ ٤٣٦) والبزار في مسنده: (٦/ ٤٢٩) كلهم عن طريق سعيد بن أبي أيوب، حدثني عياش بن عباس القِتْباني، عن عيسى بن هلال الصدفي، عن عبد الله بن عمرو.
قلت: إسناده حسن، عيسى بن هلال قال عته الحافظ في التقريب: صدوق.

قال السيوطي: وأخرج ابن مردويه عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: " إن الله أعطاني السبع مكان التوراة، وأعطاني الراآت إلى الطواسين مكان الإنجيل، وأعطاني ما بين الطواسين إلى الحواميم مكان الزبور، وفضلني بالحواميم والمفصل ما قرأهن نبي قبلي "[1].

قلت: وتقدم حديث عبد الله بن عمرو، وأنه حديث حسن.

الثامن: آل حم، ويقال ذات حم: كما تقدم في حديث عبد الله بن عمرو

قال البخاري حدثنا عبدان، عن أبي حمزة، عن الأعمش، عن شقيق قال: قال عبد الله: قد علمت النظائر التي كان النبي ـ ﷺ ـ يقرؤهن اثنين اثنين في كل ركعة، فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسألناه فقال: عشرون سورة، من أول المفصل على تأليف بن مسعود آخرهن الحواميم، حم الدخان، وعم يتساءلون.[2]

---

(١) الدر المنثور: (٧/ ٢٦٨).

(٢) صحيح البخاري: (٤/ ١٩١١).

وعن ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال: آل حم ديباج القرآن [١].

عن حبيب بن أبي ثابت عن رجل أنه مر على أبي الدرداء وهو يبني مسجدا فقال ما هذا فقال هذا لآل حاميم [٢].

وعن سعد بن إبراهيم قال: كن الحواميم يسمين العرائس [٣].

قال القرطبي: والأولى أن تجمع بذوات حم.

قلت وعدد آل حم سبع سور متجاورات هن: غافر وفصلت والشورى والزخرف والدخان والجاثية والأحقاف.

قال الحافظ ابن كثير ـ رحمه الله ـ: وقد كره بعض السلف ـ

---

(١) خرجه أبو عبيد في فضائل القرآن ص: (٢٥٥)، وعبد الرزاق في المصنف: (٣/ ٣٨١)، وابن أبي شيبة في مصنفه: (٦/ ١٥٣)، والحاكم في المستدرك: (٢/ ٤٧٤)، والبيهقي في شعب الإيمان: (٢/ ٤٨٣) وسنده صحيح.

(٢) خرجه الحاكم في المستدرك: (٢/ ٤٧٤)، والبيهقي في شعب الإيمان: (٢/ ٤٨٣)، وأبو عبيد في فضائل القرآن ص: (٢٥٥)، وفيه راوي لم يسم؟

(٣) خرجه الدارمي في السنن: (٢/ ٥٥٠) حدثنا جعفر بن عون، أنا مسعر، عن سعد بن إبراهيم، وهذا إسناد صحيح، وكذا البيهقي في شعب الإيمان: (٢/ ٤٨٦) وفيه: قال: كن الحواميم تسمين العرش. هو تصحيف عن العرائس، وذكره أبو عبيد في فضائل القرآن ص: (٢٥٥) بلاغا.

منهم محمد بن سيرين ـ أن يقال: الحواميم وإنما يقال: آل حم، قال عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ: آل حم ديباج القرآن، وقال ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ: إن لكل شيء لبابا ولباب القرآن آل حم أو قال الحواميم، وقال مسعر بن كدام: كان يقال لهن العرائس روى ذلك كله الإمام العالم، أبو عبيد القاسم بن سلام ـ رحمه الله تعالى ـ في كتاب فضائل القرآن. أ هـ[1]

التاسع: المسبحات عن عبد الله بن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ قال أتي رجل رسول الله ـ ﷺ ـ فقال: أقرئني يا رسول الله قال له: "إقرأ ثلاثا من ذات آلر " فقال الرجل: كبرت سني واشتد قلبي غلظ لساني، قال:" فاقرأ من ذات حم " فقال مثل مقالته الأولى فقال: " إقرأ ثلاثا من المسبحات " فقال مثل مقالته" الحديث بكماله[2].

---

(١) تفسير ابن كثير: (٤/ ٧٠)، قلت: خرجها كلها أبو عبيد في فضائل القرآن ص: (٢٥٤ ـ ٢٥٦)، أما أثر ابن مسعود ومسعر فتقدما، وأما أثر ابن عباس فضعيف فيه ابن لهيعة، وأما خبر ابن سيرين فعن أبي نوح عن مهدي بن ميمون عن ابن سيرين صحيح.

(٢) تقدم تخريجه ص: (١٢١).

وعن خالد بن معدان عن عبد الله بن أبي بلال، عن عرباض بن سارية ـ رضي الله عنه ـ أنه حدثه أن النبي ـ ﷺ ـ كان يقرأ المسبحات قبل أن يرقد ويقول: " إن فيهن آية خير من ألف آية "[1].

قال ابن كثير في تفسيره: والآية المشار إليها في الحديث هي ـ والله أعلم ـ قوله تعالى ﴿ هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ

---

(١) خرجه الإمام أحمد في مسنده: (٤/ ١٢٨)، وأبو داود: (٤/ ٣١٣) في سننه والترمذي في جامعه: (٥/ ١٨١)، وقال: هذا حديث حسن غريب. والنسائي في عمل اليوم والليلة: (١/ ٤٣٤)، والبيهقي في الكبرى: (٥/ ١٦)، وفي شعب الإيمان: (٢/ ٤٩٣)، والطبراني في الكبير: (١٨/ ٣٤٩) ـ وفيه يحيى بن سعيد بدل بحير بن سعد، وأظنه تصحيفا ـ كلهم عن بقية بن الوليد، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن عبد الله بن أبي بلال، عن العرباض بن سارية ـ رضي الله عنه ـ أن النبي ـ ﷺ ـ كان يقرأ.

قلت: بقية بن الوليد من كبار المدلسين إلا أنه صرح هنا بالتحديث، لكن في إسناده عبد الله بن أبي بلال لم يرو عنه غير خالد بن معدان فهو مجهول، وقد خرجه الدارمي في سننه: (٢/ ٥٥٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة: (١/ ٤٣٥) عن معاوية بن صالح، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان عن النبي ـ ﷺ ـ مرسلا والله أعلم.

﴿شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝٣﴾ سورة الحديد آية: ٣ [١]

قال معاوية بن صالح: إن بعض أهل العلم كانوا يجعلون المسبحات ستا: سورة الحديد، والحشر، والحواريين، وسورة الجمعة، والتغابن وسبح اسم ربك الأعلى.

قلت: وزاد بعضهم: سورة سبحان، وفيه نظر ظاهر.

العاشر: المعوذتان بكسر الواو: الفلق والناس، كما صح بذلك الخبر عن زر بن حبيش قال: سألت أُبيّ بن كعب ـ رضي الله عنه ـ عن المعوذتين فقال: سألت رسول الله ـ ﷺ ـ فقال: " قيل لي" فقلت: فنحن نقول كما قال رسول الله ـ ﷺ ـ [٢].

وعن عقبة بن عامر ـ رضي الله عنه ـ قال: قال لي رسول الله ـ ﷺ ـ: [أنزل، أو أنزلت عليّ آيات لم يُر مثلهن قط المعوذتين] [٣].

آخر ما أردنا جمعه والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

* * *

(١) تفسير ابن كثير: (٤/ ٣٠٣).

(٢) خرجه البخاري في الصحيح: (٤/ ١٩٠٤).

(٣) خرجه مسلم في صحيحه: (١/ ٥٥٨).

الفهارس

فهرس الآيات القرآنية

السورة	الآيـــة	الصفحة
الفاتحة	﴿ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴾	٣١
الفاتحة	﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾	٣١
البقرة	﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ﴾	٣٥-٥٠
آل عمران	﴿ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ ﴾	٢٥
المائدة	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَوْفُوا۟ بِٱلْعُقُودِ ﴾	٤٠
المائدة	﴿ فَلَمْ تَجِدُوا۟ مَآءً فَتَيَمَّمُوا۟ ﴾	٣٩
المائدة	﴿ إِذْ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ﴾	٣٩
الأنعام	﴿ وَمِنَ ٱلْأَنْعَٰمِ حَمُولَةً وَفَرْشًا ﴾	١٥
الأنعام	﴿ أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ ﴾	١٥-٤١
الأنفال	﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ﴾	١٥-٤١
الأنفال	﴿ ٱسْتَجِيبُوا۟ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ ﴾	٢٥-٢٩
الأنفال	﴿ ٱنفِرُوا۟ خِفَافًا وَثِقَالًا ﴾	٤٤
التوبة	﴿ بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ ﴾	٤١
التوبة	﴿ لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِىِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ﴾	٤١

السورة	الآيـــة	الصفحة
الرعد	﴿ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ ﴾	٢٥
الحجر	﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ﴾	١١٩
الحجر	﴿ إِنَّا كَفَيْنَٰكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ ﴾	٩٥
الإسراء	﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا ﴾	٤٦
طه	﴿ ۞ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَىِّ ٱلْقَيُّومِ ﴾	٥٠
الأنبياء	﴿ ٱقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ ﴾	٥١
المؤمنون	﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾	٥٢
النور	﴿ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾	١٠٤
الفرقان	﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ ﴾	١٠٤
القصص	﴿ فَلَمَّا جَآءَهُۥ وَقَصَّ عَلَيْهِ ٱلْقَصَصَ ﴾	٥٤
العنكبوت	﴿ الٓمٓ ۝١ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓا۟ ﴾	٥٤
الروم	﴿ الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢ فِىٓ أَدْنَى ٱلْأَرْضِ ﴾	٥٥
السجدة	﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ﴾	٥٥
فاطر	﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾	٥٦
فاطر	﴿ جَاعِلِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُو۟لِىٓ أَجْنِحَةٍ ﴾	٥٦
الصافات	﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ﴾	٦٠

السورة	الآيـــة	الصفحة
ص	﴿ إِذْ تَسَوَّرُوا۟ ٱلْمِحْرَابَ ﴾	١١
الزمر	﴿ لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ ﴾	٦٢
الزمر	﴿ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ ﴾	٦١
غافر	﴿ غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ ﴾	٦٢
غافر	﴿ وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ ﴾	٦٢
غافر	﴿ ذِى ٱلطَّوْلِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴾	٦٣
فصلت	﴿ كِتَٰبٌ فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥ ﴾	٦٣
فصلت	﴿ وَزَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ ﴾	٦٣
فصلت	﴿ وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقْوَٰتَهَا ﴾	٦٤
الشورى	﴿ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ ﴾	٦٤
الزخرف	﴿ وَإِنَّهُۥ فِىٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ ﴾	٢٥
الزخرف	﴿ وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَٰبًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِـُٔونَ ﴾	١٠٤
الدخان	﴿ فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِى ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴾	١٠٤
الجاثية	﴿ ثُمَّ جَعَلْنَٰكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ ﴾	٦٥
الجاثية	﴿ وَمَا يُهْلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهْرُ ﴾	٦٥
الجاثية	﴿ وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً ﴾	٦٤

السورة	الآيـــة	الصفحة
محمد	﴿ وَءَامَنُوا۟ بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ﴾	٦٥
محمد	﴿ فَإِذَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُّحْكَمَةٌ ﴾	٦٥
الفتح	﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴾	١٠٥
ق	﴿ وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ ﴾	٦٦-٦٧
الذاريات	﴿ وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرْوًا ﴾	١٠٥
الطور	﴿ وَٱلطُّورِ ﴾	١٠٥
النجم	﴿ وَٱلنَّجْمِ ﴾	١٠٥
القمر	﴿ ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ﴾	٦٧
الرحمن	﴿ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾	٦٨
الواقعة	﴿ إِذَا وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴾	١٠٥
المجادلة	﴿ قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ ﴾	٧١
المجادلة	﴿ ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم ﴾	٧١
الحديد	﴿ هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ ﴾	١٢٦
الحديد	﴿ فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابٌ ﴾	٩
الحديد	﴿ وَأَنزَلْنَا ٱلْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ ﴾	١٠٥
الحشر	﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾	٧٢

السورة	الآيــة	الصفحة
الممتحنة	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّى ﴾	٧٤
الممتحنة	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ ﴾	٧٤
الصف	﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِهِۦ صَفًّا ﴾	٧٥
الصف	﴿ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾	٧٦
الصف	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُوٓاْ أَنصَارَ ٱللَّهِ ﴾	٧٥
الجمعة	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ ﴾	١٠٥
التغابن	﴿ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلتَّغَابُنِ ﴾	١٠٦
التحريم	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ ﴾	٧٨
القلم	﴿ نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾	٨٦-٨٧
الحاقه	﴿ ٱلْحَآقَّةُ ۝١ مَا ٱلْحَآقَّةُ ﴾	١٠٦
المعارج	﴿ سَأَلَ سَآئِلٌۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴾	٨٨
المعارج	﴿ مِّنَ ٱللَّهِ ذِى ٱلْمَعَارِجِ ﴾	٨٨
الجن	﴿ قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ ﴾	١٠٦
المزمل	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ﴾	١٠٦
المدثر	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ﴾	١٠٦
القيامة	﴿ لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾	١٠٦

السورة	الآيـــة	الصفحة
الإنسان	﴿ هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ ﴾	١٠٦
المرسلات	﴿ وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا ﴾	١٠٦
النبأ	﴿ عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ۝١ عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ﴾	٨٩
النبأ	﴿ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ مَآءً ثَجَّاجًا ﴾	٨٩
النازعات	﴿ وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرْقًا ﴾	١٠٧
عبس	﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ﴾	١٠٧
التكوير	﴿ إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾	١٠٧
الانفطار	﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ ﴾	١٠٧
المطففين	﴿ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴾	١٠٧
الإنشقاق	﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ﴾	١٠٧
البروج	﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ ﴾	١٠٧
الطارق	﴿ وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ ﴾	١٠٧
الأعلى	﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾	١٠٧
الغاشية	﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ﴾	١٠٧
الفجر	﴿ وَٱلْفَجْرِ ۝١ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴾	١٠٧
البلد	﴿ لَآ أُقْسِمُ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ﴾	١٠٧

السورة	الآيـــة	الصفحة
الشمس	﴿ وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا ﴾	١٠٨
الليل	﴿ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴾	١٠٨
الضحى	﴿ وَٱلضُّحَىٰ ﴾	١٠٨
الشرح	﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾	١٠٨
التين	﴿ وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ﴾	١٠٨
العلق	﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ﴾	٨٩
العلق	﴿ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ﴾	٩٠
القدر	﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴾	١٠٨
البينة	﴿ لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ﴾	٩١
البينة	﴿ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ ﴾	٩٠
البينة	﴿ فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ﴾	٩٠
البينة	﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾	٩٠
الزلزلة	﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴾	١٠٨
العاديات	﴿ وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ﴾	١٠٨
القارعة	﴿ ٱلْقَارِعَةُ ۝١ مَا ٱلْقَارِعَةُ ﴾	١٠٨
التكاثر	﴿ أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ﴾	١٠٩

السورة	الآيــة	الصفحة
العصر	﴿ وَٱلْعَصْرِ ﴾	١٠٩
الهمزة	﴿ وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴾	١٠٩
قريش	﴿ لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴾	١٠٩
الماعون	﴿ أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ﴾	٩١-٩٢
الماعون	﴿ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ۝٧ ﴾	٩١
الكوثر	﴿ إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴾	١٠٩
الكافرون	﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾	٩٢
النصر	﴿ إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴾	١٠٠
المسد	﴿ تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾	١٠١
المسد	﴿ فِى جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴾	١٠١
الفلق	﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾	١٠٩
الناس	﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾	١٠٩

فهرس الأحاديث والآثار

الحديث	الصفحة
آتاني ربي السبع الطوال	١١٥
أتت علينا لبحوث	٤٤
أخذت ق والقرآن المجيد من في رسول الله	٦٦
أرأيت لو أن رجلا أجنب	٣٩
إن أول ما خلق الله تعالى القلم	٨٦
إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا	٩٠
إقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه	٣٨-١١٠
اسم آل عمران في التوراة طيبة	٣٨
إن اسم الله الأعظم لفي ثلاث سور	٤٩
أم القرآن هي السبع المثاني	٢٦
إن الله أعطاني فيما من به عليّ	٢٧
أما إني أعطيت سورة البقرة من الذكر الأول	٢٧-٥٠
أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن	١٠٢
إن لكل شيء سنام	٣٥-٣٦-٣٧

الحديث	الصفحة
قل سورة النضير	٧٤
كان رسول الله يقرأ كل ليلة بني إسرائيل والزمر	٤٧-٦١
كان النبي يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر	٥٥
كان إذا قرأ وهو يؤم الناس افتتح ببسم الله	٢٤
لكل شي عروس	٧٠
لا تجعلوا بيوتكم مقابر	٣٢
لا تقولوا سورة البقرة	٣٢-٣٤
لم يبق صغير ولا كبير ولا حر ولا عبد	٨٣
ما كنا ندعوها إلا المقشقشة	٤٤
ما فرغ من تنزيل براءة حتى ظننا	٤٢
من حفظ عشر آيات من سورة الكهف عصم من الدجال	٤٨
من رآه منكم فليقرأ عليه فواتح أصحاب الكهف	٤٨
ما حملكم على أن عمدتم إلى سورة الأنفال	١٢٠
ما أنزل الله في التوراة ولا في الإنجيل	٢٤
من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة كفتاه	٣٢-٣٣
ما صلى النبي ﷺ صلاة بعد أن نزلت	١٠٠

الحديث	الصفحة
من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن	٢٩
ما لي أراك تقرأ في الصلاة بقصار المفصل	١١٢
من أخذ السبع فهو حبر	١١٥
من قال حين يصبح ثلاث مرات	٧٢
ما وجع أخيك	٧٥
هي إلى العذاب أقرب	٤٣
هذا باب من السماء فتح	٢٣
هذا لآل حميم	١٢٤
هي المانعة هي المنجية	٨٠-٨٤
هي المانعة تمنع من عذاب القبر	٨١
وما طولي الطوليين	٧٧-١١١
وهي سورة العذاب	٤٢
يجهر في المكتوبات ببسم الله	٢٤
يس قلب القرآن	٥٨
والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن	١٠٢

فهرس المصادر والمراجع

📖 ابن جرير محمد بن جرير:

جامع البيان عن تأويل القرآن، طبعة الحلبي بمصر، الطبعة الثالثة سنة ١٣٨٨هـ

📖 أبو داود سليمان بن الأشعث:

السنن، تحقيق محيي الدين عبد الحميد، طبعة دار إحياء التراث العربي ـ بيروت

📖 أحمد بن حنبل:

المسند، طبعة دار صادر ـ بيروت

العلل ومعرفة الرجال، تحقيق وصي الله محمد عباس، طبع المكتب الإسلامي، بيروت سنة ١٤٠٨ هـ

📖 الترمذي محمد بن عيسى:

الجامع الصحيح، تحقيق أحمد شاكر، طبع دار إحياء التراث، بيروت

📖 المناوي عبد الرؤف:

فيض القدير، طبع المكتبة التجارية الكبرى، الطبعة الأولى، مصر، سنة ١٣٥٦هـ

📖 القضاعي محمد بن سلامة:

مسند الشهاب، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، طبع مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة الثانية سنة ١٤٠٧ هـ

📖 الديلمي شيرويه بن شهردار:

الفردوس بمأثور الخطاب، تحقيق السعيد بن بسيوني زغلول، طبع دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى سنة ١٩٨٦ م

📖 الشوكاني محمد بن علي:

فتح القدير، تحقيق د. عبد الرحمن عميرة، طبع دار الوفاء، المنصورة، الطبعة الأولى سنة ١٤١٥هـ

📖 الحاكم محمد بن عبد الله:

المستدرك على الصحيحين، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، طبع دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى سنة ١٤١١هـ

📖 الدارمي عبد الله بن عبد الرحمن:

السنن، تحقيق فواز زمرلي وخالد العلمي، طبع دار الكتاب العربي، بيروت سنة ١٤٠٧ هـ

📖 أبو يعلى أحمد بن علي:

المسند، تحقيق حسين سليم أسد، طبع دار المأمون، دمشق، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤ هـ

📖 الألوسي محمود:

روح المعاني، تحقيق محمد حسين عرب، طبع دار الفكر، بيروت سنة ١٤١٧ هـ

📖 البيهقي أحمد بن الحسين:

السنن الكبرى طبعة دائرة المعارف العثمانية، الهند، الطبعة الأولى، سنة ١٣٥٥هـ

شعب الإيمان، تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول، طبع دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، بيروت ١٤١٠ هـ

السنن الصغرى، تحقيق محمد ضياء الرحمن الأعظمي، طبع مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة الأولى سنة ١٤١٠ هـ

📖 محمد المنوني:

دليل مخطوطات دار الكتب الناصرية، طبع مطبعة فضالة المحمدية، الطبعة الأولى عام ١٤٠٥هـ

📖 ابن منظور محمد بن مكرم:

لسان العرب، طبع دار صادر، بيروت

📖 أبو عبيدة معمر بن المثنى:

مجاز القرآن، تحقيق فؤاد سزكين، طبع مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى سنة ١٤٠١هـ

📖 النابغة الذبياني:

ديوانه، تحقيق فوزي عطوي، طبع دار الصعب، بيروت ١٩٨٠

📖 الأزهري محمد بن أحمد:

تهذيب اللغة، تحقيق عبد السلام هارون ومحمد النجار، طبع دار القومية العربية سنة ١٣٨٤ هـ

📖 ابن عطية عبد الحق:

المحرر الوجيز، تحقيق أجمد صادق الملاح، طبع وزارة الأوقاف المصرية، القاهرة، الطبعة الأولى سنة ١٤١٩ هـ

📖 الماوردي علي بن حبيب:

النكت والعيون، تحقيق خضر محمد خضر، طبع وزارة الأوقاف الكويتية، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٢هـ

📖 السيوطي جلال الدين عبد الرحمن:

صحيح ابن خزيمة، تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي، نشر المكتب الإسلامي، بيروت ١٣٩٠ هـ

📖 البخاري محمد بن إسماعيل:

الصحيح، تحقيق د. محمد ديب البغا، نشر دار ابن كثير، بيروت الطبعة الثالثة سنة ١٤٠٧ هـ

📖 ابن حجر أحمد بن علي:

فتح الباري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، طبع دار المعرفة، بيروت سنة ١٣٧٩هـ

📖 الطبراني سليمان بن أحمد:

المعجم الكبير، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، نشر مكتبة العلوم والحكم، سنة ١٤٠٤ هـ

المعجم الأوسط، تحقيق عوض الحسيني، طبع دار الحرمين، القاهرة سنة ١٤١٥ هـ

مسند الشاميين، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، طبع مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥ هـ

📖 ابن الجوزي عبد الرحمن بن علي:

الموضوعات، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان، نشر المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، سنة ١٣٨٦ هـ

📖 الهيثمي علي بن أبي بكر:

مجمع الزوائد، دار الكتاب العربي ـ بيروت، الطبعة الثالثة، سنة ١٤٠٢ هـ

موارد الظمآن، تحقيق محمد عبد الرزاق حمزة، طبع دار الكتب العلمية، بيروت

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الخطبة	٥
المقدمة حد السورة في اللغة والاصطلاح	٨
المبحث الأول الخلاف في تسمية السور هل هو توقيف أو اجتهاد	١٣
الراجح في تسمية السور	١٨
الضابط في أسماء سور القرآن الكريم	١٩
المبحث الثاني السور التي ورد لها أكثر من اسم	٢٢
سورة الفاتحة	٢٢
سورة البقرة	٣٢
سورة آل عمران	٣٨
سورة المائدة	٣٩
سورة الأنفال	٤١
سورة التوبة	٤١
سورة النحل	٤٦
سورة الإسراء	٤٦

الموضوع	الصفحة
سورة الكهف	٤٨
سورة طه	٤٩
سورة الأنبياء	٥١
سورة المؤمنون	٥١
سورة الشعراء	٥٣
سورة النمل	٥٣
سورة القصص والعنكبوت	٥٤
سورة الروم	٥٥
سورة السجدة	٥٥
سورة فاطر ويس	٥٦
سورة الصافات وص	٦٠
سورة الزمر	٦١
سورة غافر	٦٢
سورة فصلت	٦٣
سورة الشورى	٦٤
سورة الجاثية ومحمد	٦٤-٦٥

الموضوع	الصفحة
سورة ق	٦٦
سورة القمر	٦٧
سورة الرحمن	٦٨
سورة المجادلة	٧١
سورة الحشر	٧٢
سورة الممتحنة	٧٤
سورة الصف	٧٥
سورة الطلاق	٧٦
سورة التحريم	٧٨
الملك	٧٨
سورة القلم	٨٦
المعارج	٨٨
سورة العلق	٨٩
سورة البينة	٩٠
سورة الماعون	٩١
سورة الكافرون	٩٢

الموضوع	الصفحة
سورة النصر	١٠٠
سورة المسد والإخلاص	١٠١
المبحث الثالث ذكر السور التي انفردت باسم واحد	١٠٣
المبحث الرابع ذكر السور التي اشتركت في اسم واحد	١١٠
فهرس الآيات القرآنية	١٢٩
فهرس الأحاديث والآثار	١٣٧
فهرس المصادر والمراجع	١٤٢
فهرس الموضوعات	١٥٠